

العدد ١٢٧
الثلاثاء ٢٣ شوال ١٣٩٢
٢٨ نوفمبر ١٩٧٢
الثمن ٥٠ فلسًا

المجتمع



يا نساء العالم... اتحدن ثورة نسائية شاملة... ضد استغلال المرأة

يا نساء العالم اتحدن

لا استغلال

نريد الزواج.. لا البغاء

قالا يسقط وأد المرأة في شكله الجديد

نريد

الحرية.. ثقافة.. وانسانية.. وخلق

لنا مصائد لزباني فحلناهم

لنا مصائد لزباني فحلناهم

نريد انقاذ اخواننا من الاستغلال

المرأة زهرة الحياة.. لا اداة لترويج السلع

ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تخدش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البياتل

الوكلاء العامون
محمد عبد الله الباتل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص. ب. ٣٤ الصفاة
المعارض: الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض موفق: أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠

أكثر من موضوع

دعوة إلى تطبيق الشريعة من داخل مجلس الأمة

عادتنا وتقاليدنا والمعلومات للاهتمام بتطبيق الدين الإسلامي كما أوضح ضرورة تطبيق المدارس الخاصة والاجنبية لتناهج الوزارة .
وانهم جهاز التلفزيون بالفساد وبالتقصير في تعريف الشبان بالدين الإسلامي ودعا وزير الداخلية الى حماية الامة من المبادئ الهدامة .
كذلك طالب النائب سليمان الدويخ بضرورة تطبيق احكام الشريعة في الكويت اقتداء بموقف ليبيا .

تحدث النائب فلاح الحجرف في جلسة مجلس الامة الماضية فانار فضايا الحجاج وما يلقونه من مناعب خلال تاديتهم فريضة الحج ودعا الحكومة وسفارة الكويت في السعودية الى الاهتمام بشئونهم .. ثم تحدث عن ظاهرة الجريمة وطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في فضايا المجتمع .. وقال انه لا يوجد رادع لكل مجرم الا بالقصاص على حسب ما تنص الشريعة الإسلامية . وطالب باصلاح التعليم ودعا المعلم ان يحافظ على

وبرامج المتلفزيون في مجلس الأمة

أبعاد كل شخص يظهر على شاشة التلفزيون ويضر ظهوره بالاخلاق الفاضلة . وقال ان الحكومة يجب ان تسمح لفضيلة الشيخ حسن طنون بالظهور على شاشة التلفزيون ليتحدث عن الدين الإسلامي لانه رجل مؤمن ومؤثر .

في جلسة مجلس الامة المسعقدة صباح السبت الماضي تحدث النائب محمد حمد البراك في معرض السرد على الخطاب الاميري حديثنا مطولا ورد فيه :
« ان ما نراه على شاشة التلفزيون يناقض الاسلام والدين الصحيح ويجب

الحرية لأئمة المساجد

المساجد . وقال : لا يجوز لسوزارة الاوقاف ان تلزمهم بالكلام من اوراق خاصة توزعها عليهم .

ودعا النائب الدويخ الى مزيد من الحرية للأئمة والوعاظ وعدم تقييدهم فيما يقولون خصوصا في

فيلم السراب

وتحدث كذلك النائب سليمان الدويخ وقال ان التلفزيون في واد والقائمين عليه في واد آخر ولا أريد ان يشئ التلفزيون كل ما هو غريب وأجنبي ويحضره الى الكويت وأن يث لمدة ٨ ساعات برامجا لا تفيد المجتمع .. وانتقد الرقصات التي تقدم في برامج « مجالس العرب » وقال انها دخيلة على حياتنا ولم يكن لها وجود في تاريخنا . وطالب بمنع الاغاني المانعة في الاذاعة .

وتحدث أيضا النائب عبد الكريم الجحيدلي :
وقال ان التلفزيون عرض فيلما بعنوان « السراب » وهو فيلم لا يمكن السكون عنه او قبوله . اتنا في غنى عن وجود الملحنين في التلفزيون ، ودعا الى تطهير التلفزيون من هؤلاء الاشخاص ودعا الحكومة الى النظر بهذا الجهاز الذي يؤثر تأثيرا كبيرا في حياة المواطنين .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

مشاري محمد البديح

العنوان

الكويت شارع المغرب

الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات

عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير



الاعلانات

تفتحة لشأنهم مع الادارة



لم يتقدموا
بالعام فقط

في الدنمرك . قرر البرلمان نهاية الاسبوع الماضي - انها وزير الصيد .. واخرجه م .. بسبب ارتكاب النائب ا - سابقا - حادث مرور اعتبر ومن قبل رشقت فتاة ادوا - رئيس وزراء بريطانيا - حبر .. لوثت ثيابه ووجهه - على الاحتجاج .. ولا توافق الوسيلة -
وفي اليابان .. استقال الطيران - بعد تقديم العذر في بسبب صدام في الجو .. بين وفي السويد .. خرج ابن الوزراء في مظاهرة احتجاج ضد سياسة والده .
في موقف البرلمان الدنمرك مخالفتا عضو برلماني ووزير المرود نرى قيمة المساواة .. الحزم في الالتزام بالقانون و السماح لاي انسان - مهما قدره - بتخطيه .
وفي قارورة حيث نرى الجذ دخلو الضمير من الرعب من .. كما نرى التلطف في المقاد ان الغفاة لم تمس بسوء وفي صدام اليابان - واست وزير بسبب الحادثة - نرى الا بالمسؤولية .. لقد آثر الر- يستقبل لانه احسن بانه ليس للمسئولية .
وفي احتجاج الابن ضد ابيه السويد - نرى حرية الرأي وحرية التعبير .. واذا كان ا متطلعا بمصلحة الوطن .. فلك الاراء اذن !!
تتطف من هذا .
● ان الحضارة - في جانبها الا بالذات - ليست شرا كلها .. ذلك ليس من العدالة ولا من ا ● ان العالم الثالث - او المتخلف - لا يحتاج فقط الى .. والقروض .. انه يحتاج الى سيادة القانون .. وتح الضمير من خوف الحكام .. الاحساس بالمسؤولية .. والى الرأي والتعبير .
ليس كذلك يا ... ام انه ممنعون عن الرد !!

يائساء العالم... اتحدن

الافتتاحية

واد البنات

!!

رجال للبنات الصغيرات العصور .. لم ينته ولم يكف عنه الرجال ! قط اتخذ اسلوبا عصريا عت عليه اسماء حديثة

ريب .. المذهل حقا ان لصغيرة كانت تواد .. ضة لم يقو عودها .. ي كره منها .. وهي

ليوم فان العملية المتخلفة بلوغ المرأة سن الرشد . برضاها .. وهي

قبل ينبغي ان نوضح لحقائق حتى لا تزل قدم ثها وحتى لا يستغل هذا داته ضد المرأة .. با .. ومكانتها من يجهلون هذه الحقوق هذه المكانة .

لوقوف ضد استقلالها لا دا حرمانها من حقها في الى اقصى حد .. وحقها رايبها في امور الامة .. الوقوف ضد امتنانها لا ان يفسر ولا ان يستغل من مكانتها الاجتماعية رها الحضاري .. ها الجليلة في البناء

فظ على هذه الكلمات . تعيقها تماما لان الامة حلة تحول .. وتنزع بعناء وجهد من اغلال

الدقة .. وتحديد المعنى لكي لا نقع - ونحن نحاول شمل الايدي التي تمارس عملية واد حديثة للمرأة - في دائرة التخلف من جديد

للمرأة الحق ان تنطلق على بركة الله - وتمارس حقها .. وتحمل مسئوليتها وتبعاتها الكبيرة .. وتشارك في بناء مجتمعها بحماس واخلاص ووعى ودأب .. فما نهض مجتمع بالرجال وحدهم .. وما قامت حضارة رائدة الا على الجناحين .. المرأة والرجل معا .

□ ولنعد الان الى الحديث عن ضرورة « الثورة النسائية » وموجباتها .. واسبابها الواد العصري الذي نعنيه .. هو قتل كرامة المرأة .. واغتيال انسانيتها .. وكل المعاني المضيئة فيها .

وبطبيعة الدهاء الذي يستخدمه الرجل هنا .. فان عملية القتل الادبي والمعنوي هذه تجري بعد تخدير طويل .. وغش زكى يسمى القتل انقاذا .. والاغتيال تحررا . في ايطاليا وحدها - كما اعلنت احصائية حديثة - مليون امرأة يمارسن اشنع مهنة .. وهي البغاء .

اعلن هذا ... ولم تقم ثورة نسائية تعلن براعتها من هؤلاء النسوة .. وترفع صوتها بقوة ومرارة احتجاجا على هذا الاستغلال من جانب الرجل . وما جرى في ايطاليا هو مثال لما يجري في كثير من مدن العالم

التعليم - مثلا - لماد العالم بالاحتجاجات المتتالية .. من المثقفات .. والهيات والجمعيات النسائية ... حسن هذا ...

وهو موقف يدل على اليقظة المحمودة .. ولكن لماذا هذه اليقظة ... اليس رفضا حاسما للتخلف؟؟ .. بلى ... ثم اليس غريبا ان تكون هذه اليقظة مشحودة في موقف .. وتائمة في موقف اخر ؟ ان البغاء انحطاط وتخلف .. وسحق لانسانية المرأة .. واطفاء لتور شخصيتها .. وكسر لمعنوياتها وشموخها .

ويمضي الاستغلال للمرأة في طريقه - من غير اعتراض نسائي - ويتصاعد حتى يأخذ .. اكثر من شكل .. واكثر من مظهر .

□ الاعلان

الاعلان في السينما .. الاعلان في الصحف الاعلان في التلفزيون ترويج السجائر .. والصابون .. والقماش .. وآلات التصوير والتسجيل .. وامواس الحلاقة .. و .. و .. و ..

ترويج البضائع المختلفة عن طريق ابتذال المرأة .. وتحويلها الى اداة للربح التجاري .. وانتعاش الاسواق .

ان صاحب المؤسسة .. وصاحب البقالة .. ومدير المصنع .. هؤلاء لا يعينهم ولا يشغل بالهم ان تعيش المرأة في العصر الحجري - تخلفا

المرأة من الاستغلال والاهانة . ما لهم وذلك؟! !

انهم يستخدمون « جسد » المرأة ويستغلونه في عرض بضائعهم .. وازدهار اسواتهم .. وزيادة ارباحهم

انه سلوك مجرد من الانسانية والذوق

وهو سلوك يبقى المرأة في سجن التخلف ، ويحیی عادة واد البنات .. في شكل عصري !!

□ وامتدادا لاستغلال المرأة في الاعلان .. تستخدم ايضا في جذب من لا يتحملون مسؤولية في هذه الحياة الى :

● موائد القمار

● حانات الخمر

● والمراقص .

ومن يتصور ان المقامرین .. وتجار الخمر والسكاري .. ومسيري المراقص .. من يتصور ان هؤلاء يعرفون للمرأة قيمة .. او يقيمون لها اعتبارا ووزنا؟؟

بالعكس .. هؤلاء يحتقرون المرأة من اعماقهم

لم يكتفوا باستغلالها في جذب الزبائن الى اقبية تخلفهم هذه .. بل اضافوا الى ذلك .. معاملة المرأة كخادمة .. في طريقة الكلام .. وفي الامر والنهى .. وفي دفع الاجر .. وفي التعاقد !!

وللحق نقول : انه لا يوجد الاستغلال والظلم والقسوة الا حيث يفرط اصحاب الحقوق .. في حقوقهم

ان الارض ما خلت من الاستغلال يوما .. ولكن مساحة هذا الاستغلال تتضاءل وتكبر

الاساءة الى المرأة
إساءة للنوع الإنساني
كله لأن السوء في
بعض ليسوؤني !!

ثورة نسائية شاملة... ضد استغلال المرأة

أو تفريطهم فيها .

والمعرفة تعين على استبانة الحق .. وتشجع على المطالبة به .. وتمكن من ايجاد وسائل الحصول عليه .

وإذا كانت المرأة - قديما - معذورة في رضوخها للاستغلال .. نسبة لانتشار الجهل .. فما هو عذرها اليوم وقد احرزت انصبة وافية من التعليم ؟

ان التعليم ليس زينة اجتماعية .. ولا تحفة اثريسة .. ولا رخصة لاكل العيش .

انه - في ايجاز - ضياء عقلى ونفسي يبصر به الانسان في وضوح حقه وواجبه .. ويمارسهما

ولقد ظفرت المرأة بكثير من حقوقها المشروعة ..

وبقى أن تنهض لاداء واجبها .. على الاقل في حجم الحقوق التي حصلت عليها .

واجبها ازاء نفسها اولا .. بالانسان الذي لا يعرف واجبه تجاه نفسه .. فانه لن يعرف لك تجاه الاخرين

وواجب المرأة تجاه نفسها ليوم من الخير أن يتمشى مع رتيب الاسبقيات فسي اداء



قاعدة : ابدأ بازالة اكبر الا
اولا
واكبر الاخطار التي تواجه
المرأة المعاصرة هو : الاساءة
الرجالي لانسانيتها - وكبر
.. وخصائصها
والجهد الفردي لا يسد
مواجهة هذا الواقع الضار
الذي تعيش من ورائه مؤس
وشركات ..

ان الثورة النسائية الشاملة
هي الحل الحقيقي، إنقاذ
ثورة توفر لها من الم
والاسباب والمقومات، مثل
لهذه الثورة النسائية المرت
ولتبدأ .. في قطر واحد
فسي جمعية واحدة ..
واتزان ووعي واخلاص .
ونحن موقنون انها ستستش
العالم كله .. ثم تقفز قضا
المرأة الى الامام .. قف
كبرى ..

اننا نحسن ان المرأة في
تحسن بضغط الظلم والاست
.. وما دام هذا الاحسا
قائما ... فالمطلوب الان
تحريكه .. وتجميع
ودفعه .. واشغال الفتيل
اننا نتبنى هذه الث
الانسانية النبيلة
يا نساء العالم اتحدن
وثرن .. وتقدمين
واللا يمكن ... لانه ت
يجب أن تبقى الانسانية
والكرامة والمعاني النبيلة
نفوس الناس
والرجال المخلصون الا
معكن .. لانهم يريدون لكر
المكانة المحترمة .. والوض
المصان .. والتقدم الحث
.. ولانهم يدركون ان الم

تفكير غريب لأحد النواب

ذا يضيركم

تقامة
باب

الخطر دائما يأتي من الافكار الهدامة التي تريد أن تقيم لها مجدا ومكامة على انقاض هذه الامة .

نايا : التفكير غريب لانه يعتبر الاسلام دخيلا على هذه البلاد .. وكان القاعدة أن تنتشر الافكار الالحادية والفوضوية بين الشباب . بينما يكون الاتجاه الى الدين استثناء وشذوذا .

ان شبابنا الكويتي ينحدر من اصول عريقة تغفل الاسلام

في دماها وخلاياها .. واتجاهه الى الدين شيء طبيعي وموفق . اما الذين يستغربون هذا .. فهم الذين يعيشون الغربة الفكرية والشعورية .

وفي مكان آخر من هذا العدد كلمة طيبة عن التربية الدينية لوكيل وزارة التربية الاستاذ يعقوب غنيم .

احد نواب مجلس عرف بمنائاته لعقيدة . وقيمها وانتمائها بي - ابدى تخوفه وزراء من الشعورالديني .

س . التفكير غريب حقا : ان الدين .. والمتدينين بن حفظوا حضارتنا .. الذين يمثلون اقصى ات لحماية حاضرنا .. مستقبلنا نحو غد كريم .

غنيم .. مزيد من العناية بالتربية الإسلامية

الحاجة ملحة الى الدين ما دامت هناك جحشاء على الارض .

وتقول مصادر مطلعة ان وكيل الوزارة يولي اهتماما خاصا بموضوع التربية الإسلامية واشهه الدراسات الإسلامية في جميع المدارس لها من اثر في تربية النشء في هدى من مبادئ الاسلام التي .. ولذلك تقرر انشاء نفس خاص للتربية الإسلامية بالوزارة يقوم بالتوجيه والاشراف على هذه الدراسة الإسلامية وغرس مبادئها في نفوس الناشئة حتى يظهر اثرها في سلوكهم وحياتهم ومجتمعهم .

طلب السيد يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية من الجهات المسؤولة بالوزارة زيادة العناية بالتربية الإسلامية وبلوغ اقصى ما يمكن تحقيقه من غرس بذرة الايمان في نفوس الناشئة وتقوية الشعور الديني بين طلبة المدارس وتعميقهم التمسك بالفصائل الخلقية وكرهية الرذائل واستهجائها .

وركر الوكيل في تعليماته التي اصدرها لتفتيش التربية الإسلامية بالوزارة على ان للدين اثره الخطير الذي لا ينكر في حياة الإنسان الفردية والجماعية النبوية والاخرية السادة والروحية وسنظل

الأسعار مرة أخرى .. في مجلس الأمة

حذر عدد من اعضاء مجلس الامة من الاستمرار في سياسة الاسعار الحالية التي تتبعها وزارة التجارة والصناعة وقال هؤلاء النواب : ان من الضروري القضاء على الزيادة الفاحشة في الاسعار التي يئن منها المواطنين وخاصة من اصحاب الدخول المحدودة .. وتحديد هذه الاسعار بالنسبة لجميع السلع الاستهلاكية بحيث يجابه الناس موجة الغلاء الفاحش في الاسواق ..

وقال عدد من اعضاء المجلس انه لا بديل لقيام الحكومة بتحديد الاسعار الا أن تسمح للجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالاستيراد عن طريقها مباشرة بحيث تحدد نسبة للربح لا تزيد على ٢ في المئة ولا يبقى بعد ذلك - اذا عجز وزير التجارة والصناعة عن التنفيذ الا طرح

الزفاف ولكنه لا يستطيع ذلك كلعقدة في صباه متصلة فيها .. وتضخم بعد ذلك المواقف المخجلة وتبرز الاوضاع المثيرة لاستغلال الجنس عند شباب هذه الامة في المتاجرة وابتزاز الاموال .

كما ان الفيلم كثيرا ما كان يفري في بعض مواقفه بممارسة عادات سيئة ومهلكة عن طريق الايحاء .. ناهيك عما فيه من خدش لحياء المؤمن .

فما المراد من عروض مثل هذه الافلام الاباحية الشاذة .. ؟!

ان الجديد الذي يجري وراه موجهو البرامج في التلفزيون يجب الا نسمى اليه بمجرد انه جديد متناسين كل فضيلة في سبيل ذلك فلا بد مع الجودة والطرافة من نقاء الفرض وجودة الهدف مع اتقان العمل الفني ايضا .

ان رواية كرواية « ولدي عمري » الذي عرضها التلفزيون الكويتي اخيرا كانت خير مثال على العمل الناجح الاصيل دون اثاره او اسفاف . فلم لا ننتقي برامجنا من مثل هذا النوع من الافلام حتى نحسن التوجيه ونامن الانحراف ونرضي الاذواق أيضا وقد كان ل « ولدي عمري » صدى حسن في نفوس المشاهدين جعلهم يتحدثون عنه بتقبل وارتياح . فلنكن افلامنا جديدة وطريقة ولكن

ويكشف عن سوء التخطيط الذي نوجه به اجيالنا .

ذلك ان من البدهي أن يكون لما يعرض من افلام في هذا الجهاز الذي يدخل كل بيت ويراه كل مواطن صغيرا كان أو كبيرا رجلا أو امرأة .. لا بد أن يكون لما يعرض هدف نسمى الى تحقيقه .. فما الهدف الذي نرضي اليه من وراء اختيار هذا الفيلم للفرض .

اهو هدف ترفيهي ؟ وما فيه من مناظر ووقفات للسقوط والابتذال ندعو الى التفرغ والاشمئزاز واحراج الابناء والاياء الذين يشاهدون مثل هذه المواقف لرجل يحاول مضاجعة زوجته .

● ام هدفه تعليمي ؟ وليس فيه من التعليم الا التدريب على الانحراف ودفدغة الغرائز .

● ام هو هدف ثقافي ؟ وليس مافيه الا الحشو وسفاسف الامور

● فما هدفه اذن ؟! لم يبق الا تعرية المواقف التي امر الله بصونهاها واتساع الفاحشة في الدين آمنوا مع قدر من الاضحاك و « القفشات » المضحكة المصطنعة .

السراب
مثل اداري
تقد ان
وق



- السراب - الذي عرضته

التبشير .. في الخليج

من الكويت امتد التبشير في مناطق أخرى في الخليج . وفتحت مدارس تبشيرية في الكويت فروعاً لها في أارات خليجية متعددة . والمسؤولون في هذه المنطقة بهم واجب حمايتها من هذا تحرك النشاط .. لعدة

باب . في هذه المنطقة لا يوجد نيون - أو اناس لادين لهم - متحقون كل هذه الجهود بشيرية .. اذن فالجهود كز على التأثير على أبناء سلمين .

ان للتبشير اهدافا غير نية مرتبطة بمصالح واطماع ل .. فحركة التبشير من

هذا الجانب تؤثر على مصالح المنطقة .. وامننا . ان ترك التبشير يمضي كما يريد .. سيؤدي الى عواقب خطيرة .. كالتي تحدث في بعض البلدان العربية اليوم .. ونهدد وحدتها وكيانها وبناءها الداخلي .

وفرق هنا بين امرين . بين المجموعات المسيحية التي تعيش بيننا بسلام .. ويهدينا ديننا الى ان نحسن اليها احسانا .. وان نرعى الله فيهم .

والحركات التبشيرية التي تعمل على ابداء عقيدتنا .. واستغلال اطفالنا .. واحداث الفتن والقلاقل .

اسباب تفوق المدارس الخاصة

الامكانيات والعناية الحكومية . وفيما يلي نورد الاسباب التي جاءت في التقرير الرسمي :

كفاءة التعليم الخاص :

لا نستطيع ان نقوم بعمل المقارنة بين نتائج الامتحانات في جميع صفوف ومراحل التعليم المختلفة في القطاعين وذلك لظروف تتعلق بأساليب الامتحانات والتصحيح ، ولكننا سناخذ نموذجا صادقا تماما لهذه النتائج في احدى مراحل التعليم الهامة والنموذج هو نتيجة امتحان الشهادة المتوسطة لسنة ١٩٧٢ .

فيالرجوع الى الاحصائية العامة الصادرة عن وزارة التربية لنتائج امتحانات الشهادة المتوسطة (مايو ١٩٧٢) وهي امتحانات موحدة تعقد لجميع المتقدمين للشهادة المذكورة من مدارس القطاعين الحكومي والاهلي ، نجد ان نسبة النجاح في المدارس الخاصة ككل اعلى من نسبة النجاح في مدارس الحكومة ككل ايضا .

الا انه تبين علنا ان

اليقظة .. تدعو الى الفسيوية .. والسكر

« اليقظة » في مدلولها العقلي .. والنفسي .. والاجتماعي .. صحو .. ووعي .. وانتباه . وضد ذلك .. النعاس .. والتخدير .. والغيبوبة والغفلة .. والسكر .

مفارقات !! ومع ذلك تدعو الزميلة « اليقظة » .. الى التنويم .. والتخدير .. والغيبوبة .. والسكر .. اي تدعو الى اباحة الخمر .

لماذا ؟ اسباب « اليقظة » ليست وجيهة .

وما هي ؟ ان في مصر والعراق خيرا .. وفي مصر الازهر .. وفي العراق علماء التجف الاشرف !

المعنى .. ان الكويت يجب ان يكون مقلدا .. وفيم ؟ .. في السكر واباحة الخمر !! والتقليد من حيث هو سلوك ليس حسنا .. والدعوة اليه ليست « تقدمية » .. ولا رقيا ..

واليقظة التي يدعو اليها الاسلام تقول - كما جاء في حديث شريف .. « لا يكن احدكم امعة يقول : انا مع الناس .. ولكن وطنوا انفسكم

وموضوع تخطي بعض الناس لقانون المنع يعالج بالمطالب اللوح بسيادة القانون حتى يكون الناس سواسية .. ها هو السلوك المتحضر والمستن وحكاية حوادث المرور التي تسيل فيها دماء « الارباء » على طريق العبدلي ايام العطا والاعياد .. لا تصمد أما الارقام والاحصائيات التي تثبت ان الخمر تحتل مكانا كبيرة بين الاسباب الثلاثة الاولى في حوادث المرور .

ثم لماذا تفترض « اليقظة » في أعضاء مجلس الامة ميله لاباحة الخمر . الذي نعرفه ان أعضاء المجلس على عكس ما تتوقع اليقظة . يصرون على منع الخمر . لانهم مسلمون .. ولانهم يدركون مخاطر الخمر على

ودعت بغداد الى رحمة الله تعالى الأستاذ حامد الفياض العاني ..

رحم الله الفقيد رحمة واسعة .. واسكنه فسيح جناته .. وانا لله وانا اليه راجعون .

ان احسن الناس ان تحسن وان اساءوا ان تجتنب اساءتهم . والسؤال هو : هل المطلوب .. اتباع القرآن .. أم تقلد هذا البلد .. أو ذلك . الخمر حرام ما يستطيع بشر ان يحلها .. الى قيام الساعة .. وهنا فان الذي يتعاطى خمرنا فانما يتعاطى الحرام . وان في الكويت اشياء محرمة .. يتعاطاها الناس . لحم الخنزير .. والقمار . والربا ..

وهذا صحيح لكن الذي ليس صحيحا يبرر الخطأ القادم بخطأ قادم اذا كانت المحرمات عشر .. وخاض الناس في نصفه او ثلثها .. فهل من المنطقي ان تزداد نسبة المحرمات حتى تص عترة .. أم تمحى حتى تبا العشرة جميعها ؟؟

بمعنى آخر .. لماذا لا تطال « اليقظة » بتحريم الربا والقمار ولحم الخنزير بدلا من الاصر على اباحة الخمر . ان انتشار الشر لا يبرر قط طلب المزيد منه .. ك ان انتشار جرائم الماريا . لا يبرر تعبئة الجو بجرائم الكوليرا .

وموضوع تخطي بعض الناس لقانون المنع يعالج بالمطالب اللوح بسيادة القانون حتى يكون الناس سواسية .. ها هو السلوك المتحضر والمستن وحكاية حوادث المرور التي تسيل فيها دماء « الارباء » على طريق العبدلي ايام العطا والاعياد .. لا تصمد أما الارقام والاحصائيات التي تثبت ان الخمر تحتل مكانا كبيرة بين الاسباب الثلاثة الاولى في حوادث المرور .

ثم لماذا تفترض « اليقظة » في أعضاء مجلس الامة ميله لاباحة الخمر . الذي نعرفه ان أعضاء المجلس على عكس ما تتوقع اليقظة . يصرون على منع الخمر . لانهم مسلمون .. ولانهم يدركون مخاطر الخمر على

مراسلنا .. بعمان .. السيد علي حمدون .. بعث لنا بتقرير صحفي .. قدم فيه صورة تعريفية عما يجري في تلك البلاد التي كانت تعيش خارج التاريخ .
انها صورة .. للمحاولات للخروج من قبضة التخلف .. التخلف الصحي بالمرض . والتخلف العقلي بالجهل .. والتخلف الحضاري بالانغلاق ..
كتب يقول :

عمان :

- يبلغ عدد سكان السلطنة العمانية مليوناً ونصف المليون نسمة .
- مساحة عمان ثلاثمائة وعشرون ألف كيلومتر مربع .
- يحدها البحر من ثلاث جهات بينما يحدها من الجهة الرابعة الربع الخالي من صحراء شبه الجزيرة العربية .
- من هنا فان عمان تبدها كجزيرة منفصلة عن سائر أجزاء شبه الجزيرة العربية والبحر هو صلتها الرئيسية بالعالم الخارجي .

في التنمية الاقتصادية

● عمان كسائر دول الخليج تعتمد في ظلها على النفط حالياً . مجموع دخلها من النفط سنوياً خمسة وسبعون مليون جنيه .
ولكن لا يجب ان ننسى ان عمان تعتمد على النفط فقط فالتقارير النفطية من شركة تنمية نفط عمان تقول ان النفط في السلطنة سوف لن يستمر تدفقه اكثر من 15 او عشرين سنة لذا فهناك موارد أخرى مثل الزراعة فوزارة الاقتصاد وضعت برنامجاً للموارد الزراعية فقد انشئت عدة اقسام فهناك عدة مزارع تجريبية ، في نذري ، وصحار ، والرئيس بالقرب من ولاية بركاء ، ووادي قريات . تقوم باستجلاب واستنباط انواع واصناف من الخضار والفاكهة وتجربتها بالزراع التجريبية الرابع .
اما فيما يخص المحاصيل الأخرى مثل البسر ، والليمون ، والثروة السمكية ، فقد :

١ - تم توقيع اتفاقية مع الجمعية التعاونية الهندية ، لتصرف الف طن من البسر العماني الى الهند لمدة 5 سنة .
٢ - تم العمل مع شركة « مارديلا الأمريكية » لصيد الاسماك من المياه

هناك مدارس في الوطن الا في مدينتي مسقط وظفار . والان بدأت المدارس تنتشر في اكثر المناطق وليس ثمة شيء يستطيع ايقاف تقدم الجيل الجديد في طريقة نحو احتلال امكانهم المشرفة بين البلدان الأخرى .

وان تعظمهم للعلم يجعلهم يقبلون عليه بشغف واينما تفتح المدارس فانهم يهرعون للانضمام اليها .

وفي الواقع ان وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان ، لا تستطيع ان تفتح المدارس بالسرعة اللازمة لجابهة الاحتياجات المتصاعدة فالآباء انفسهم الذين لم يحصلوا على قدر من التعليم بالمفهوم الحديث بل ان بعضهم ابي تماماً يطالبون ببناء المزيد من المدارس لاطفالهم في المناطق التي يعيشون فيها ، وقد قدر ان عدد التلاميذ الذين حضروا العام الدراسي 1971 - 1972 بلغ 158.9 يمثلون 2.04 ٪ من مجموع الاطفال ما بين سن السادسة والثانية عشرة ، ولعل من اكبر المشاكل في التعليم ، مشكلة بناء المدارس فالبناء كما هو معروف يستغرق وقتاً لاستكماله بينما الناس لا يستطيعون الانتظار ، ومن أجل تفادي هذه المشكلة ، فقد انشئت المدارس دون التقيد بالمباني التقليدية بمعنى ان هناك الآن مدارس في مساكن مستأجرة وفي المساجد والخيام والاكوخ المقامة من السعف ، بل وتحت ظلال الأشجار ، ولما كان الأثاث أيضاً يستغرق غير قليل من الوقت كي يعد ، فان التلاميذ يجلسون على الحصر تصنع لهم حالياً مقاعد وادراج .

الصحة

اما فيما يتعلق بالصحة ، وعنايتها فلم يكن هناك قبل سنة 1970 سوى مراكز ومستوصفات يديرها مرضون في بعض المناطق الداخلية في عمان .. وأيضاً انسان من المستشفيات في العاصمة تدير احدها السفارة البريطانية حالياً ، كقيادة خارجية وتدير الأخرى البعثة الإسرائيلية الأمريكية التي كانت أيضاً تدير مستشفى للولادة وكانت اول خطوة اتخذت هي انشاء وزارة للصحة ويديرها الدكتور عاصم الجمالي ، في اغسطس 1970 ، وقد شرعت فوراً في وضع الخطط التي تستهدف نشر وتوسيع قاعدة خدماتها وقد استهلكت الوزارة نشاطها بان نقلت الى جهازها مسؤولية ادارة المستشفيات المنكدة ، بما فيها مستشفى الولادة ،

فقد وقعت اتفاقية مع احد التجار العمانيين « طالب محمد سعيد » بقيمة افضل لتصدير الليمون الى الهند .
وبجانب هذا فقد وضعت وزارة الاقتصاد خططا أخرى .
● بناء مصنع للاسمنت .
● انشاء مخبر بدائرة الشؤون الفنية لفحص مواد البناء .
● رش النخيل من الجو ومن الأرض ضد مرض المنق .
● اتمام مبنى معهد التدريب الزراعي .
● استيراد بعض انواع من الماشية الأجنبية والاعنام والدواجن لاختيار الملائم منها للمنطقة ودمجها بالماشية المحلية للحصول على اصناف جديدة افضل انتاجاً « عملية التهجين » .
● ارسال وفد زراعي الى منطقة الجبل الأخضر لتقرير ما يمكن عمله لانعاش المنطقة زراعياً .
● توزيع كميات كافية من البذور والاسمدة والمبيدات على المزارعين بقيمة رمزية كي يغطي انتاج الخضار والفواكه السوق المحلية في الموسم القادم .

نحو الخروج .. من الجهل

ان ابناء عمان ليسوا اقل ذكاء من

داخليا يستوعب عشرين سريراً بينما في السابق لم يكن به اي سرير ، ام مستشفى الاسرائيلية ومستشفى الولاد فقد اضيفت اليهما التحسينات والمعدات الجديدة والهيئة العاملة الجديدة ولعل اهم النتائج ان العلاج اصبح مجاناً في المستشفيات بعد ان كان المواطن العماني يدفع ما هو مقرر على جميع الادوية وحتى بطاقات مراجع الطبيب لها تيمتها . كما انشئ مستشفى جديد في روي بالقرب من العاصمة واخرى في نتم في الفر وزودت كلتاها بمعدات حديثة وباط على مستوى عال واصبح هناك . من الاسرة في المستشفيات بالفعل وبالإضافة الى هذه المستشفيات يجر حالياً بناء مجموعه من المستشفيات الحديثة وذلك في مدن - نذري الرستاق ، صور ، صحار ، سه البريمي ، وستزود كل منها بهيئة عاملة من ثمانين فرداً وستكون كل جاهزه للعمل قبل حلول عام 1973 □ اما بالنسبة للمدن الصغيرة فحالياً مراكز صحية فيها اقسام داء يستوعب كل قسم 20 سريراً هـ المراكز يعمل فيها اطباء مؤه ومفتشون صحيون وممرضات وحكيما ومن هذه المدن : نجاء ، ودبا وبهلاء ، ابراء ، بلاد بني علي جعلان ، بلاد بني بوحسن في ج ايضا ، وسناو .

وفي مجال العلاج الوقائي فقد ا تطعيم جماعي ، ضد الكوليرا والد كما ان الخدمات الصحية المدرسية بدأت عملها ولقد وضعت الخطط الجا للمستقبل من أجل تدريب الاخصائيين كي يعملوا في القرى وهناك برامج لتصفية المجاري وقد منحت ايضا المنظمة الصحية الدولية للمواطن العمانيين 12 منحه لكي يدرسوا الخارج في مجالات الطب والصحة وطب الاسنان والصيدلة وقد انشاء مدرسة للتدريب في الوطن

مشاكل السكان

ومن الاحتياجات الأساسية تعوز عمان اليوم الإسكان لتف ازمة السكن الحاد ، وذلك بعد اصبح الناس يعودون الى الوط افواجا افواجا ، اذ لم تبني في السابق أية بنايات غير شقق مبنية من أجل الوظيفة بين الكبار . ولم تكن هناك فنادق أو بيوت لليلة ولكن منذ عام 1970 تم بناء عدد

الملاة فيصل في أفريقيا الإسلامية

قام الملك فيصل بزيارة مية لعدد من الدول أفريقية المسلمة شملت أوغندا وبنين وموريتانيا والسنغال . وكان هدف الزيارة هو السياسة التي دعا إليها فيصل بضرورة توثيق أواون والتآخي بين شعوب إفريقيا المسلمة

والعالم العربي . وقد أيدت الأوساط الرسمية والشعبية في كل البلدان التي زارها تأييدها التام لكفاح الشعوب العربية المسلمة ضد العدوان الإسرائيلي . والمعروف أن هذه البلدان كانت في السابق تنتهج سياسات مؤالية لإسرائيل .

المسلمون ليسوا المسؤولين عن تدنيس المخطوطات اليهودية الدينية

ظهر تحقيق قام به رجال ليس في مغارة المكفلة في ييل أن عملية التدنيس وممة للمخطوطات اليهودية سة في المغارة لم تكن مدة . كان البوليس قد استدعى المغارة أمس بعد أن اشكتى ن من اليهود المتدينين من وجدوا المخطوطات وكتب صلاة ممزقة وقد تناثرت قها في المغارة التي تعتبر سة لدى المسلمين واليهود رت الشكوى توترا بين د الطائفة اليهودية الصغيرة تقيم بالقرب من الخليل في

الضفة الغربية المحتلة من الأردن . وقالت مصادر البوليس أن التحقيق اظهر أن العملية لم تكن متعمدة . وكان الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل قد قال أمس أنه لا يستطيع أن يصدق أن مسلماً يمكن أن يكون مسؤولاً عن التدنيس المزعوم . ودعا سكان الخليل اليهود اليوم الى زيادة اجراءات البوليس والامن في المغارة وحول الحي السكني الذي شيده حديثاً .

بقية) أسباب تفوق المدارس الخاصة

ية ونسلم بها كحقيقة مة ، لان ظروف المدارس سة من ناحية الكم العددي ب تختلف عن مثيلاتها .ارس الحكومة ، فيبينما عدد المتقدمين في المدارس سة ٣٢٦ طالبا وطالبة نجد ، مدارس الحكومة ٩٨٢١ وطالبة . وهذا معناه أن فة في فصول المدارس سة أقل بكثير منها في س الحكومة وهذا الامر د على توفير الجو العلمي ب ، وكذلك فان حصول ، المدارس الخاصة على بيم بمقابل مادي يجعله حرصا على التحصيل المستوى الفردي ، ولعل ر المرتقب في السنوات

النتائج حتى تكون المقارنة صحيحة . ولو اخذنا علاوة على ما سبق - امتحان الشهادة الثانوية العامة (القسم العلمي) لوجدنا ان الصورة ادق وأوضح في عدم صحة المقارنة الآن ، فان عدد المتقدمات (لان كل المتقدمين في عام ١٩٧٢ للثانوية العامة من المدارس الخاصة من الطالبات) في امتحان الشهادة المذكورة ٩ طالبات نجح منهن ٧ طالبات وكانت نسبة النجاح ٧٧٫٨ بالمائة بينما كان عدد المتقدمات في المدارس الرسمية ٥٢٠ طالبة والناجحات ٣٥٤ طالبة ونسبة النجاح ٦٠٫٤ بالمائة ومن الواضح أن نسبة المدارس الخاصة اعلى من الرسمية ،

اتحاد طلاب اندونيسيا ينسحب من المؤتمر العام للطلاب الآسيويين

نفذ اتحاد الطلاب الاندونيسي تهديده بالانسحاب من اتحاد الطلبة الآسيويين والذي لوح به قبل فترة بسبب وجود الوفد الإسرائيلي في قاعة المؤتمر . وكان الطلبة الاندونيسيون قد قرروا الانسحاب من مؤتمر الاتحاد الآسيوي المنعقد في بومباي ما لم يطرد الوفد الطلابي الإسرائيلي ، ويبدو ان الطلبة الهنود بالإضافة الى اتحادات آسيوية أخرى قد اصرروا على بقاء إسرائيل عضوا في الاتحاد العام للطلبة الآسيويين مما ترتب عليه انسحاب اتحاد الطلبة الاندونيسي .

المسلمون في تايلاند

ذكرت وكالات الأنباء ان البوليس حذر سائقي سيارات الركاب الكبيرة وسيارات الشحن في ثلاث مقاطعات تايلاندية يتألف معظم سكانها من المسلمين وتقع على حدود ماليزيا حذرهم من التوقف على الطرق الرئيسية لان ركابها قد يتعرضون الى السلب او الخطف .

وادعى ناطق بلسان البوليس أمس أن البوليس اصدر هذا التحذير بعد ان اوقف مسلمون مسلحون عدة سيارات ركاب كبيرة لسلب ركابها او خطفهم . ومن المعروف ان السلطة التايلاندية تطلق مثل هذه التصريحات للتغطية على الاعمال الجهادية التي يقوم بها مسلمو تايلاند المضطهدون لتحريير منطقتهم من الطغيان الذي

دولة الامارات تصدق على ميثاق المؤتمر الإسلامي

ذكرت الاذاعة السعودية اليوم ان دولة الامارات العربية المتحدة صدقت على ميثاق المؤتمر الإسلامي واعلنت رغبتها واستعدادها للالتزام بجميع بنوده . وقالت الاذاعة ان دولة الامارات هي الدولة الحادية عشرة التي تصدق على الميثاق الذي اقره المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية الذي عقد في جدة في شهر اذار الماضي .

المجلس الإسلامي بالقدس يدعو لبحث الاعتداءات على الحرم

ناشد المجلس الإسلامي الأعلى في القطاع العربي من القدس رؤساء البلديات وازعماء المسلمين في مدن الضفة الغربية المحتلة من الأردن الاجتماع في القدس في ٧ كانون الاول القادم للبحث في الاعتداءات الحاصلة على حقوق المسلمين في الحرم الابراهيمي في الخليل . ويعتبر المسلمون واليهود الكهف القائم في الحرم موقعا مقدسا اذ انه المكان الذي يدفن فيه النبي ابراهيم وزوجته سارة بالإضافة الى اسحق ويعقوب . وكان لا يسمح لليهود في عهد الانتداب في فلسطين باستخدام الفتات السبع الاولى المؤدية الى الكهف . لكن سلطات الاحتلال الاسرائيلية سمحت لليهود منذ حرب عام ١٩٦٧ بالتعمد قرب الحرم عند الكهف في الاوقات التي لا تتعارض مع اوقات صلاة المسلمين .

واعلن المجلس الإسلامي ان سلطات الاحتلال اعتدت على

أسبابها

- التفكك الأسري
- الهجرة الاندفاعية
- ضعف التدين
- عدم الاكتراث بالزواج

عن الجريمة في الكويت

يرى الخبير الاجتماعي بمجلس التخطيط بالكويت الاستاذ همام الهاشمي أن نسبة الجرائم لعام ١٩٧٢ لم تكن أعلى من نسبتها في العام الماضي ١٩٧١ غير أن نوعيتها اختلفت فبرزت جرائم القتل والاغتصاب وكان ان اثار الناس وضخت احساسهم بالجريمة وأشعرتهم بالتهديد الذي يتعرض له أمن المجتمع واستقراره خصوصا والمجنى عليه كثيرا ما يكون طفلا بريئا أو امرأة ضعيفة .

ولعل هذا «الاحساس بالتهديد» هو الدافع لحملة التمشيط التي تجرى ضد المتسللين ومخالف نظام الإقامة في الاونة الاخيرة كاجراء وقائي لمقاومة الجريمة الشعبية وقمع اسبابها قبل ان تقع فيكون ثمن احتمالها باهظا ومدمرا .

ولا شك ان هذا الاجراء يستهدف عنصرا هاما من عناصر الجريمة وهم تلك الفئة اللامتنية والمتحررة من ضوابط المجتمع وتقاليد ورواده التي يخضع لها باقي المجتمع وتحكم سلوكه وعلاقاته . انه اجراء وقائي سليم ولكنه يمثل مسؤولية جهاز الامن في مقاومة الجريمة ... فهل مقاومة الجريمة تقع على رجل الامن وحده ام ان لها خلفيات اجتماعية ونفسية اخرى تخرج بالجريمة احيانا من اختصاص وزارة الداخلية وجهاز الامن الى مجالات اخرى ؟ هناك مدرستان مختلفتان في معالجة قضية العقوبة والعلاج من

الجريمة . الاولى ترى ان المجرم هو ضحية لسلبات المجتمع وتناقضاته وانه يجب ان يعامل كمريض يحتاج الى علاج . والثانية ترى ان المجرم شخص ملو وساذ ويجب ان يتوهم بالخرم والعقوبة .

والوسع ان اسطره الموضوعية بنفسه اسسهم بان المجرم قد يكون من النوع الاول وقد يكون من النوع الثاني في بعض الاحيان ... فالمجتمع المريص لا يمكن ان يفرز افرادا اسوياء والمجتمع السليم لن يكون مسووع عن تصرفات فرد ساذ وانما يكون مصدر الجريمة هو ضبعه المنحرف وفي هذه الحالة يتحتم على السلطة ان تردعه لترفع عن المجتمع اضراره وتروره وهي اسطره التي جاء بها التسريع الاسلامي ختب عمد الى تربيته المجتمع على السوية والنقاء حتى اذا ما انعدمت اسباب الجريمة التي يحتمها المناخ الاجتماعي تولى امر المجرمين الشواد الذين يجنون الى التسر والاجرام بلا تشبه ندرا عنهم العقوبة ، فانزل بهم عقابا صارما تمثل في عقوبات الحدود والقصاص وغيرها .

الجريمة والتركيب الاجتماعي

لقد ذكر الاستاذ همام الهاشمي استنادا على الاحصاءات ان الجريمة في المجتمع الكويتي تعتبر وافدة ا اي جاءت او تعاضبت مع ازدياد الهجرة الى الكويت .

المجرمين وفدت الى الكويت فوسعت حجم الجريمة ورفعت نسبتها . قد يصح ان اعدادا من المجرمين جذبتها الحياة الجديدة في الكويت واغرتها بممارسة سلوكها في هذا الجو لكن الحقيقة الرئيسية هي ان الهجرة خلقت مجتمعا جديدا ساعد على تولد الجريمة بحكم تركيبه وطبيعته - معنى هذا ان الوقاية التي انصبت وتركزت في مجال تمشيط المتسللين ومطاردة الوافدين ينبغي ان تشمل وبصورة اكبر دراسة التركيب الاجتماعي الذي تفاعل بعد الانفجار البرولي ومعالجة السلبات التي اتسم بها تهيدا لتطهيره من الامراض التي تفرز الجريمة والاضطراب .

كان المجتمع الكويتي مجتمعا قرويا ومثل هذا المجتمع يتسم بصفات اجتماعية وسيكولوجية بارزة اهمها :
١ - الترابط الاجتماعي التام على نظام الاسرة وهو نظام متين خصوصا بعد الخصائص التي منحها الدين الاسلامي للأسرة . وهذا الترابط يجعل الفرد يحس بالانتماء للبلدة باعتبار انها موطنه واهله كذلك فان الاسرة تمثل وحدة انتاجية واقتصادية متكاملة والفرد فيها جزء من المجموعة .

٢ - اهل الريف اكثر تشابها واتساقا من اهل المدينة .. ولا توجد بينهم فوارق طبقية او سياسية او مذهبية ضخمة ولا توجد بينهم فوارق عنصرية . لذلك فان ثقافتهم وتقاليدهم منسجمة ومستحكمة وتسيطر على سلوك الفرد والمجموعة .
٣ - يلقي الفرد في المجتمع الريفي اهتماما كبيرا من المجتمع وعناية لا تشعره انه في صراع مع المجتمع او عداوة مع افراده .
٤ - تتن اهل القرية بالتدبير

العلاج من الأعماق

● في الأسرة ..
● في وزارة التربية
● في وزارة الاعلام
● والشؤون الاجتماعية

الاخلاقية والتراحم الى مجتمع متحلل يتخلق بثقافة المدينة الغربية ويتسم بالفوارق الاجتماعية والتفرق ان اية خطوة في سبيل معالجة الجريمة يجب ان تبدأ بمعالجة المجتمع ... والوقاية من الجريمة يجب ان تفهم في هذا الاطار .

ان جهودنا لمكافحة الجريمة في المدينة يجب ان تتخطى اجراءات وزارة الداخلية الى التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والاعلام ..

لقد اشار الخبير الاجتماعي لمجلس التخطيط الى ان اسباب الجريمة عندنا لاتزال محددة - جنسية ومادية فماذا فعلت الحكومة لحل المشكلة الجنسية والمتمثلة في « العزوف عن الزواج - المثيرات الجنسية الطاغية » ماذا فعلت وزارتا الشؤون الاجتماعية والاعلام في هذا الصدد ؟ لاشيء يذكر اما مشاكل المواطنين المادية فلا يبدو ان حلا جذريا قد وجد .. ومنع ذلك في التقاعس البين ازاء مشكلة الاسعار وبدون محاولة جدية لحل هذه المشاكل فستبقى عوامل الجريمة - التي حددها خبير مجلس التخطيط - حية وبقية وستبقى الجريمة بالتالي خطرا قائما يهدد امن المجتمع واستقراره .

كذلك فان الاهتمام بالتربية الدينية ودعم الاسرة ومواجهة مشاكل البطالة وشغل اوقات الفراغ هذه كلها خطوات جديرة بالحفاظ على صحة المجتمع ومعافاته وبالتالي محاصرة عوامل الاجرام ودوافعه .

الاحداث

احداث اليوم هم مجرمو القتل ... حسنا .. ومن المؤسف ان الاحصائيات تدل على ان جرائم الاحداث هي جرائم كويتية اساسا .. وهذا يعني ان الجريمة بدأت تتولد محليا ... ولم نعد ظاهرة وافدة فقط .

ومكافحة جرائم الاحداث او انحراف الاحداث - بتعبير ادق - هي من اهم وسائل الوقاية من اجل مستقبل بلا جريمة .

فمن الذي يكافح الانحراف بين الاحداث ؟ حتما ليس هو جهاز الامن الذي سيطارد المتسللين ، خصوصا وان هذه الانحرافات - كما تقول الاحصاءات - ليست وافدة - مرة اخرى يبرز دور الاسرة والمدارس في مجال الوقاية من الجريمة .

نصطدم ببعض العصابات المتمثلة في النقائيد او القانون فانها تتطور احيانا الى جريمة جنائية بشعة كالاعتصاب والقتل بعد الاعتصاب ... كما هو الحال في الشهور الاخيرة بالكويت .

اما الاجرام المادي فهو الطابع الاظهر للاجرام في المدن ويرجع ذلك الى ان المدينة تجذب الناس اليها جريا وراء العمل وتحسين الظروف المعيشية ثم لاتعطي كل واحد ما يطلب منها ، بالإضافة الى ان مستوى الحياة فيها مرتفع ومغرياتها كثيرة ومتعددة ونحتاج الى المدد دائما وهو ضمان الحياة الوحيد في المدينة، واذا كان الملاح في القرية او الراعي في البادية يفتق بمستوى الكفاف فان مواطن المدينة يسعى دائما وفي طموح الى الثراء والترف خصوصا وهو يرى مظاهره منتشرة حوله .

في هذا المحيط بالإضافة الى الفوارق الاجتماعية بين الناس يلجا بعض الخائنين والمتنصلين الى السلب والنهب ليواكبوا حياة المدينة المترفة اللاهبة .

معالجة الجريمة تبدأ

بمعالجة المجتمع

من هنا يتضح ان نمو الجريمة في الكويت لا يمكن باية حال ان يفصل عن التطور الاجتماعي الذي يحدث فيها . التحول من مجتمع قروي متعارف ومستقر ومتكافل الى مجتمع مدني هو خليط من الاغراب وحبلى تنافس متحركة وعلاقات صراع وتصادم مصالح . التحول من مجتمع متدين قائم على الاسرة والقبيلة

الشديد والزواج المبكر .

5 - تتميز الحياة الاجتماعية في الريف بالاستقرار والقناعة والرضا بنفس المهنة او الطبقة الاجتماعية .

من العسير على الفرد ان يرتكب جرما ويهرب وسط المجموعة . في مثل هذا المجتمع تتضائل الجريمة وتلاشى .. لكن عندما اخذ المجتمع الكويتي

يتطور الى مجتمع متحضر « من الحضرة » ووفدت عليه عناصر متعددة وطبوحه من الخارج ، اختل التوازن الاجتماعي الذي كان يحكمه وتميعت سيطرة القيم الخلقية التي كانت تضبط كيانه ، فظهرت الفوارق الاجتماعية في الطبقة والعنصر والثقافة .

وأصبح الناس اغرابا في المدينة الواحدة لا يحسون بالانتماء الى مجتمعها وفقد الفرد رعايته المجموعة وتعاطفها واصبح يحس بالقسوة مكان ذلك وبالصرع اليومي مع الحياة .

ثم تحللت القيم الدينية الاخلاقية نسبيا وحلت مكانها قيم جديدة جاءت بها الحياة الحضريه التي لم تجد مثلا حضريا غير المدنية الغربية .

فهبطت نسبة الزواج لاسباب متعددة لامجال لذكرها الان كما جاء في احصاءات مجلس التخطيط ، وانتشرت المغريات الجنسية في السينما والمجلات والشارع . ولا شك ان الحاجة الجنسية من اهم الحاجات البشرية وان عدم اشباعها او اضطرابها له خطورته على الشخصية واصبحت المدن بازاء مشكلة اجتماعية خطيرة من شأنها خلق مشاكل نفسية تساعد على تكويين شخصيات عصابية بين الشباب ...

من هنا انتشرت الجريمة الجنسية والممارسة الجنسية غير المسروعة جريمة في حد ذاتها وحينما

من هنا انتشرت الجريمة الجنسية والممارسة الجنسية غير المسروعة جريمة في حد ذاتها وحينما

من هنا انتشرت الجريمة الجنسية والممارسة الجنسية غير المسروعة جريمة في حد ذاتها وحينما

من هنا انتشرت الجريمة الجنسية والممارسة الجنسية غير المسروعة جريمة في حد ذاتها وحينما

من هنا انتشرت الجريمة الجنسية والممارسة الجنسية غير المسروعة جريمة في حد ذاتها وحينما

من هنا انتشرت الجريمة الجنسية والممارسة الجنسية غير المسروعة جريمة في حد ذاتها وحينما

حتى عبدة البقر استباحوا حمانا

بعد ان القوي التي تعمل ضد الدين وضد الاسلام بصفة
تة اكثر نكاه واهتماما واستعدادا مما يتصور الانسان .
لقد استخدمت سبتي الوسائل لتجيب الثقافة الغربية
ديانات التي يعتقدونها الغرب التي يتشاعر المسلمين ، ولعب
بشراق نوره في النائر على عقائد الجبل الذي تربي في
سان مناهج الاستعمار ، فكانت تلك الطبقة من المتفهمين
ي قامت حملة « الفرنجة والتفريب » تارة باسم الاسلام
لي يد بعض المتساخ وتارة باسم الحضرة واللاحق بالعصر .
ولما خشي الاستعمار من رد القمل الذي بدأ يتطور في
ورة الرغص التحرري المصاحب لحركة الاستقلال ، خشي ان
د هذه الردة الى الامالة الاسلامية لانها الاتجاه الوحيد
من يتردد على العبودية او الكفر او الطغيان ، فكان ان
تم الاتجاه اليساري وقيامه كمدبل ليمنص هذه التقيمة
سعية ويروضها ويوجهها في نفس المسار الذي يهرص عليه :
يب الانتفاء الاسلامي والتشويش على عقائد المسلمين .
ان حيث افترض الالحاد اليساري وشعاراته بعد ان افترق
اس من التكية الحزيرية ، لمس المرادون اتجاها شعيبا
بقا نحو الروح الديني ، فالانسان الذي خرج من مغممة
تية خاسرا محظما قد عرف مدى خطورة الثورة والتبريد على
من تحت مختلف الشعارات وعرف معنى الاعتماد على جميع
وي المادية ومرفق قيمة الجري اللاهت وراء سلبنيسات
تضارة العمرية واسترضاء جميع النزعات والرغبات
شريعة ..

هذا الانسان احس اخرا بضرورة العودة الى الله .. ،
تد في حماه وهداه السلام الذي حرم منه كثيرا ويستند منه
وة التي تتحدى القوة المادية المحيطة به من كل صوبه ، وليجد
معرفة قبل كل ذلك شخصيته الضائعة المفقودة -
هنا تحركت تلك القوى المتربصة بسرعة وبكفاءة ..
ندما احسنت بان الاندماج نحو الدين قوي .. ومتزايد ، لم
سا ان تصارمه فتلك حماقة - في نظرهم! - هم آخر من
سع فيها !
اذا فما دام الاسلام يزحف رغم كل شيء فقد حاولوا وما
لوا يحاولون تقديم « بديل جديد » يحل بين الناس ..
الاسلام ... واذا كانوا قد زهدوا في ديانات الغرب المحرفة
الصناعية فليات دجال من الشرق يسحرم باحاديث : الجينا
اليقنا والبراهما ... والتصوف الهندي !

والمسيحي « الاب الذي في
السماء » والزرادشتي سماه
« اهورا مزدا » والهندوسي
« براهمان » .

بهذه المغالطة تخطف سوامي
حاجزين عاليين ينزلون بين
الجاهلية والاسلام : -

١ - انا جميعا - مسلمون
وكفار - نعبد الها واحدا هو
نفس الاله .. وبذلك كسب
ثقة المؤمنين بمن فيهم من
المسلمين وهيامم لللقى منه
واشعرهم بالوحدة الروحية
بينه وبينهم (بين المسلم والكافر)
٢ - ان السبب في اختلاف
الاديان هو اختلاف الحكماء
الذين وضعوها للوصول الى
الله - ولئن جاز ان « الحكماء »
قد وضعوا الاسطورة الهندوسية
وكتبوا مخطوطاتها فان وصف
الاسلام بأنه من وضع حكيم ما
محض افتراء

ولم يتورع سوامي من ذكر
ذلك صراحة في حديث متأخر ،
اذ قال ان الحكمة ليست بكافية
وحدها ليصبح المرء نبيا او حتى
قديسا بل لا بد ان يكون شاعرا
ليعبر عن هذه الحكمة تعبيرا
يهز وجدان المخاطبين ، فلو لم
يكن محمد « عليه الصلاة
والسلام » شاعرا لما كان هناك
قرآن سحر يجذب الناس !
قال تعالى : « وما علمناه
الشعر .. وما ينبغي له . ان
هو الا ذكر وقرآن مبين ، لينذر
من كان حيا . ويحق القول على
الكافرين »

صدق الله العظيم .. وكذب
الدجال الهندي سوامي
هذه فضحة - تكشف هدف

واعناد سوامي ان يسو
بعض الاشارات للاسلام ولحم
صلى الله عليه وسلم وللادي
الاخرى حتى يبدو حديثه
محايدا لا يخص العقيد
الهندوسية ولا يتعصب لها
وحتى يسمعه المسلم والهندو
على السواء -

لقد بدأ سوامي حديثه
بالتبشير لمنهج حديث في التدي
ومنطق دعوته ان الانسان ي
العكوف على دين واحد ولا
من تجديد وتنوع . وضرب
ليوضح ذلك بان بعض النبا
هنا يتركون زوجاتهم ويذهب
في فترة السنة الى الخا
ليتمتعوا بحب جديد مع نس
اخرى ثم يعودون ... و
كانت العبادة هي نوع من الد
فلا بد من اشباع هذه الر
في تعدد الحب وتنويعه ! -
لقد طمان سوامي مستم
الى ان الاديان جميعها حق
وليس هناك دين حق اكثر
غيره وكل انسان له ان يعبد
الله وفقا لدينه وتقاليده ..
وحصر « رسالته » هو ف
التبشير بفلسفة جديدة يهت
بها كل عابد في معرفة الل
والوصول اليه . وطبعاً لم
ان هذه الفلسفة مأخوذة حر
من العقيدة الهندوسية .

● ان التعليم الديني ع
يكاد ينحصر في تعليم العباد
وأما مجال العقيدة او ما يد
الان « فلسفة الدين » ففس
كبير لم يملأ بعد في مناهج
التربوية . ومن هنا تسلك
أخطر الحركات الفكرية الهد
الى فكر الجيل الجديد وثقافت

ودجال اليوم .. سوامي
نما ياناندا !!

جاء الى الكويت بلحيتيه
كثثة وملابسه الغربية وعصاه
سحرية يحل مباهره الهندية
يتقلد مسابحه ليبشر بالبديل
جديد .

من بين المريدين شباب كويتي
مأنهم الراهب سوامي ان
خوف على اسلامهم من اتباع
لسفته الهندوكية : فكلنا نعبد
له !! فراحوا يستمعون الى
حاديته .

وليست الخطورة في المنهج
مبادي الهندوسي الذي يدرسه
سوامي من خلال تناوله
نصوص الوثنية عن الهندوس ،
تدري ما هي كائنه في الفلسفة
دينية التي يبشر بها « للناس
انة » على اختلاف ادانته

ضرورة العودة الى الله وعن
ضرورة تجديد الفكر الديني
لمواجهة مصائب المادية المعاصرة
وعلاج المجتمع الانساني
المضطرب ، هذا بدون اي
اشارة الى الدين الذي يقصده
وبدون التعرض للمفاهيم
الهندوسية التي جاء ليبشر بها
... وعندما استتم الحضور
بالتوافق الكامل واسترضى
نزعتهم الروحية (ايا كانت)
وأركبهم في قارب العودة الى
الله والدفاع عن الدين تصاد
القارب في الاتجاه الذي يريده
وفقا لانتعائه الهندوسي .
قال سوامي :

« الحق واحد والحكماء
يتحدثون عنه بطرق مختلفة »
يعني ان الله واحد في كل
الحالات ولكن تعدد الاديان ناتج

في هندي في الكويت يدعوا الى :

وحدة الوجود.. ويبشر بالوثنية !

وإلى الاستسلام .. أمام الخصم !

ويتهم الكويتيين.. باجري وراء الجنس الحرام !

ويزعم أن تغيير الدين.. ترعة إنسانية !



نما تعبّدون من دون الله أو ثنائاً وتخلّقون (فكلاً)
«سورة العنكبوت»

لا لذلك فهو خريج كلية -
سفة والمطلع على الأديان
لغة وفلسفتها والدارس
مق للفلسفة الهندية نسي
لها التقليدية ...
ن هنا فانه يخاطب شباننا
ة الحديثة التي تناسب
هم وعصرهم ويناقشهم
بة القرن العشرين ومن
لال قضايا الانسان المعاصر
ناكله الحياتية .
مد تلك الاحاديث التمهيدية
الايمن بالله وضرورة
لمح بالروحانية ، بدأ سوامي
دروساً مركزة في الفلسفة
وسية بنفس المظهر
سوعي .
إذا كان الكثير من افكاره
مع الدين الاسلامي منطقاً
لا فان ذلك لا ينفي خطورة
ه ، إذ أن الفرق قائم بين
سي من الله سبحانه وتعالى

وحدة الوجود :

« ان طبيعة الذات الالهية
هي عبارة عن دائرة ، مركزها
في كل مكان ومحيطها لا وجود
له .. »

كلية وفي الذات الداخلية لكل
المخلوقات »

« سيفانا سواترا ابانشاد »

« حيث لا توجد « أنا » يوجد

الخلاص . كلما وجدت «الإننا»

وجدت العبودية . الانسان يقيد

بـ «حقي» ويطلق بنفي الحقية»

أنا شاند

« أرتمي تحت اقدام الاله

العظيم ..

انه ليس صخرا . انه يحيا في

الماء

في الارض المجذبة ، في كل

الاشياء

في كل السلاطين ، انه فسي

الشمس .

في القمر الذي في السماء

انه في النار في الريح وتحست

باطن الارض

اي مكان لم يحل في الله ؟؟

« قورو قويند سنغ »

هذه هي التعاليم والنصوص

التي يدرسها سوامي في كورساته

الدينية ، وهي نطق صريح

بفلسفة وحدة الوجود الهندية

يتلقاها الان ابناء المسلمين في

الكويت حتى تبلغ موجة

الانحراف العقائدي اخر مداها .

ولم يكتف سوامي بذلك بل

أورد نصاً ملفقاً نسبة الى النبي

العربي محمد بن عبدالله عليه

الصلاة والسلام حتى لا يتردد

هؤلاء الشباب في تقبل فلسفته :

« ان الذي يحب حياته سيفقدها

.. وأما الذي يفنيها ويضيعها

في هذا العالم نسينال خلودها

في الحياة الخارجية » .

ليس هناك حديث شريف

بهذا النص .. ولا هذا المعنى

.. والدس واضح في الاستهاد

بهذا الكلام المزور للتدليل على

وحدة الوجود في الدين الاسلامي

ويقول سوامي : ان الانسان

يبحث عن الله لان الله حال فيه

ولا يستطيع منه فكاً كما مهما الحد

هذا بينما يرى الاسلام ان التدين

مسألة فطرية يسمى اليها

الانسان بحكم فطرته وليس

لحلول الذات الالهية في بدنه .

الوثنية :

في معرض التدليل على وجود

الله اجاب « سوامي » على

سؤال حول جواز عبادة الوثن

ما دام الله لا يرى ولا يحس :

« نعم ذلك جائز جدا . اذا كان

ابنك العزيز مهاجراً في امركا ،

ولا تستطيع ان تراه كلما شئت

الا تجد نوعاً من الارتاح السر

اتخاذ الوثن في انكفاء الاحساس
الديني وتحقيق الارتياح
الوجداني والروحي .

العزلة والسلبية

تلك هي الميزات البارزة في
الفلسفة الشرقية والديسر
الهندوسي على وجه الخصوص
- ولعل التشجيع الذي يلقي
سوامي من بعض الجهات لنشر
فلسفته في الوطن العربي وفي
هذه الظروف بالذات ، لعل هذا
التشجيع له صلة وثيقة
بالاتجاهات المطلوب تنفيذها في
المنطقة . فبت روح الاستسلام
والسلبية ... والهروب من
صراع الحياة مطلوب بشدة بين
الجماهير العربية والاسلامية
هذه الايام !!

« الق بأعبائك - اي لا تأخذ
بالاسباب !! - وتوكل على الله
ان الله سيساعدك » تأمل هذا
النص ثم تأمل قول الرسول
صلى الله عليه وسلم .
« اعقل وتوكل » . في الاسلام
انت مطالب بحمل أعبائك ثم
التوكل على الله بعد ذلك .
« ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم »

ويعتقد سوامي ان متاعب
الانسان كلها من غضب ويأس
وقلق سببها الفشل في تحقيق
رغباته ذلك ان النفس لها
رغبات شتى جسمانية وروحية
وعاطفية وفكرية وكل امر يقدم
عليه سيثبع بعضها ولكنه
يغضب الاخرى وانه لا سبيل
الى ارضائها مرة واحدة .
لذلك ، فان اي سعادة او لذة
ستكون على حساب نزعة بشرية
اخرى ، ثانياً يرى سوامي ان
الانسان ليس بوسعه ان يصل
الى السعادة بتحقيق تطلعاته اياً
كانت لانه حينئذ سيبحث عن
غيرها ..

بعد هذا خلص سوامي
الى ان الانسان يخلق متاعبه
بنفسه والى البحث عن السعادة
في برنامج تربوي هو « اليوغا »
لتربية النفس على ضبط نوازعها
حسب برنامج ثلاثي :

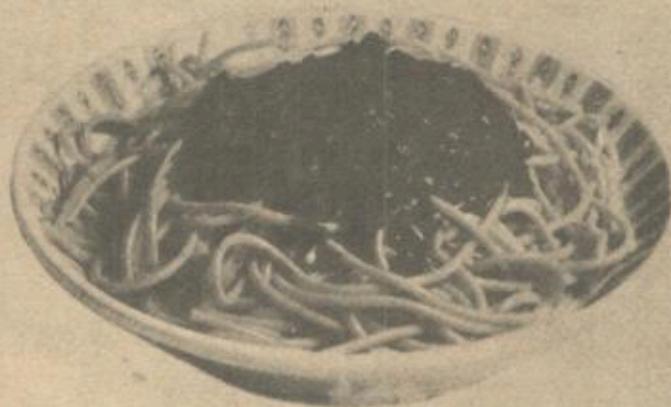
(١) بهاكثي يوغا : طريق
التكسر الحقيقي لعبادة الاله .
(٢) كارما يوغا : طريق
العمل .
(٣) قنانا يوغا : طريق
المعرفة ..

والمقصود بهذه البرامج كبت
تطلعات النفس الفكرية

معكرونة شعيرية بسكويت
من انتاج

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

خير ما يقدم على مائدة الطعام



تباع في المحلات والجمعيات التعاونية

حوار...
مع الشيوعيين
في أقبية...
السجون

”يا صاحب السجن أرباب متفرقون خير
أم الله الواحد القهار“

بين يدي الدراسة

قصة البحث

بقلم الأستاذ عبد الحلیم خفاجی
المحامي



هذا البحث البسيط يلقي ضوءاً خفيفاً - من خلال نقد الماركسية علمياً - على ملامح العقلية المنهجية الإسلامية التي أرادها رائد الحركة الإسلامية الحديثة امتداداً لمرحلة اليقظة التي بثها في الأمة في قوله «وإذا لم تدعم هذه اليقظة بمناهج محددة يكون كل ما قامت به كالشعاع التائه في الصحراء لا حرارة فيه ولا ضوء» .

وهو يواكب الأمة العربية والإسلامية في مسيرتها إلى الغد الأفضل ويواكب العاملين في الحركات الإسلامية في الدرجة الأولى ويواكب الداعين في ربوع العالم من كل جنس أو مذهب إلى استشراف حياة جديدة عميقة الجذور بأسقة الفروع شبيهة الثمر .

وهو مجرد هيكل عام ينقصه كل ما ينقص الهيكل حتى يصير جسماً كاملاً ولكنه هيكل لا تخطيء العين ملامح الكمال فيه .

أو هو مجرد لوحة تحددت معالمها بالقلم الرصاص ريثما يتوفر لها الألوان والظلال .

● والبحث يحقق بهذا التسيط خاصة النظرة الشاملة ، حاجة الكافه ، وطبيعة مرحلة الدعوة ، ريثما تتحقق بالتفصيص ضرورة

التطبيق ، ولا غنى لاحداهما عن الأخرى دائماً على طريق المنهج الصحيح .

● قصة البحث

وللبحث قصة لا تنفصل عنه بل أراها ضرورية في توضيح الظروف التي أخرجته وكونت تاريخه لأن معرفة تاريخ الشيء جزء من حقيقته وعامل في تقييمه ، فضلاً عما تحمله المعاصرة الزمنية

مما يذلل الفهم ويقدر المعنى ويفسر التقصير وينتج البحث فلا تكون النتيجة أفتناعاً بل إيماناً دافئاً يحرك العمق المخلص في النفوس ، وهما حسنة أخرى تضاف للتراث فوق حسنة الخروج من بقوانين جامدة في تفكيره ..

● والتاريخ في موضوعنا له جاذبيته الخاصة وأهميته الخاصة وله درجة حرارية أيضاً يستمد منها من طبيعة الموضوع ونوعيته أشخاض وظروف الزمان والمكان اللذان شهدا ولادته .

فعلی أرض الواحات مطلع الستينات وفي بطون الصحراء البعيدة بصيفه اللهب وليل شتائها الزمهر ومن خلال العذاب المنصّب علينا لئلا ننهاراً بكلاً اشك

ؤبة الأهل سنوات عدة
 لثة سيئة لا تتوقف من
 أقسى من الحجارة وفي
 أتميشه امتنا من صراعات
 ية وسياسية كانت
 تها وراء نفينا إلى هذا
 السحيق .. في ظل ذلك
 انت يد الله العائيه تحيل
 م نورا والجوع شبيعا وربا
 بل الشاق عبادة وقوة
 بردا وسلاما والفجر
 ب فجرا صادقا حتى
 ح سجننا باطنه فيه
 مه وأن كان في ظاهره
 ب ..
 في اطلالة لنا على هذا
 بر المتهب كنا نرى المشاهد
 لة تضحكنا وتسرى عنا ،

فهذا ضابط العنبر لا يكاد
 يلمح منظر الحملة العسكرية
 التي جردت لتاديبنا وهي
 تدخل علينا الزنازين بالسلاح
 بعد ان احاطت الاسوار
 بالمدافع .. ولا يكاد يسمع
 النداءات وأصوات البروجي
 تتوالى من كل جانب ، حتى
 تصطك اسنانه وترتعد فرائصه
 وكنا نحن الذين نهون عليه
 الموقف ولكن بلا جدوى حتى
 اطلقنا عليه احمد مرعش - من
 الرعشة !! - وهذا الحارس
 الذي دهمته الحملة فوجد
 نفسه وجها لوجه امام قائدها
 فقام مسرعا ليجار بالنداء فلم
 تخرج الكلمات من فمه من شدة
 الرعب وبسح صوته وكان

المسكين في حالة يرثى لها وهو
 يستमित في المحاولة .. وهذا
 واعظ السجن الوقور الذي
 احضروه خصيصا لاقناعنا نراه
 من وراء النوافذ مسجى على
 الايدى بعد ان اغمى عليه ولم
 يتحمل رؤية الهول من حوله
 .. مشاهد لم تتوقف على مدار
 سنوات خمس كانت هي مادة
 ضحكنا وسمرنا .. حتى كاد
 مشهد ورود قوافل جديدة
 تنتظم ستمائة معتقل من
 الشيوعيين في اعقاب الازمة
 التي حدثت مع عبد الكريم
 قاسم اثر سحقه لثورة
 الشواف ، نزلوا في عنبر (٢)
 المقابل لعنبرنا والذي يفضلنا
 عنه حوش كبير لم يلبثوا الا
 قليلا حتى سخروا للعمل في
 الصحراء ، ويبدو ان اسلوب
 السخرة اثار شهية الادارة
 المتسلطة فتحوط اليينا
 واصطنعت الاسباب لتشركنا في
 هذه التكديرة الجديدة لان
 منطقتهم دائما ان النعمة تم
 والنعمة تخص ، وكنا نعلم
 مقدما اننا الطرف الاول دائما
 في اي تكدير حتى ولو كان
 بسبب بعيد عنا .. هكذا
 تعلمنا من قصة الحمل والذئب

حتى تستجيبيوا لما نطلبه
 منكم ..
 ران صمت رهيب في اعقاب
 هذه الكلمات الحاسمة ، لاننا
 ادركنا منها بحسنا التمرس
 على فهم اساليب الطغيان
 شيئا اعمق من السخرة في
 العمل مثلما حدث مع اخوة لنا
 في سجون اخرى حيث اتخذ
 الانتاج وكيميائه ذريعة للاحتكاك
 الذي وصف بالتمرد واستدعت
 دواعي الامن قمعه !! وامام
 المصير المجهول تكتسى الوجوه
 بعلامح الاصرار والعزم وتسمع
 العيون ببريق التحدي وتقرب
 القلوب من الله اكثر من اي
 وقت مضى ويزداد الحسب
 والثقة بيننا هكذا كنا دائما
 في مثل هذه المواقف ..

توالت النداءات الفليظة
 بعد توزيع ادوات العمل من
 فؤوس وكوريكات ومقاطف
 وخرج طابور طويل من البوابة
 الشمالية في اتجاه الصحراء
 القريبة يتكون من مائتين او
 يزيد من الشباب المسلم الفتى
 كلهم في العقد الثالث الا قليلا
 ممن هم في حكم الاباء ملابسهم
 زرقاء اغشية رؤوسهم بيضاء
 يحملون ادوات العمل فوق
 اكتافهم المعتزة .. خلفهم يسير
 طابور اخر من ستمائة شيوعي
 بملابس الاعتقال البيضاء حفاة
 الاقدام وامام الجميع عربة
 حراسة تحمل ضباط الحملة
 وخلفهم عربة اخرى تحمل رتلا
 من الجنود المسلحين ويحيط
 بالطابور على الجانبين «جنزير»
 كبير من الحراس المدججين
 بالسلاح ..

● الصباح العاصف

ذات صباح قارس من أيام
 يناير قمنا فزعين على صرير
 الابواب المفتحة ووقع الاحذية
 الفليظة وهي تجوس خلال
 الزنازين تدوس كل شيء في
 طريقها وسط عاصفة من
 النداءات تامر بالخروج السريع
 الى الفناء دون توان او مناقشة
 .. وبعد لحظات كنا نجلس
 القرفصاء في صمت رهيب لا
 يقطعها الا حركة الحراس
 المذعورة والكل في انتظار
 قرارات الامور الطاغية الذي
 سمعنا من نقصص طفيانه ما
 يشيب الولدان .. وما هي الا
 دقائق كانها الدهر حتى خرج
 علينا في زينته يتهادى
 كالتاووس وعيناه الجاحظتان
 تقذفان بالشر من برج جثته
 الضخمة .. وكلنا عيون
 شاخصة وآذان صاغية ، وفي
 تراخي المتعاطف انشق فمه عن
 سيل من الحمم « لقد قررت
 الدولة ان تستفيد من عضلاتكم
 لاننا نستخدمه. صلاة عقلكم»

خرج هذا الطابور من
 الابواب الضخمة وخرجت
 وراءهم الشمس مسرعة تفرش
 الارض باشعتها الوردية اما
 اقدامهم الوائقة التي تخط
 فوق رمال الصحراء سطور
 موكب للايمان جديد .

● خطوط الهدنة

وهناك .. في جوف
 الصحراء وفي المكان المخصص
 للعمل وجدنا كل شيء معا
 لاستقبالنا وتوقف الطابور الى
 ان تمت مراسيم توزيع العمل
 علينا وعلى الشيوعيين مشفوعا
 بالتهديدات اللازمة ان حدث
 اي تقصير في تسليم المقطوعات

هل نشعر بالحنج حين تقع في خطأ إملأئي ... ؟
 هل تعاني أنت أو أولادك من صعوبات
 في الكتابة والإملأء ... ؟
 هل يصعب عليك قراءة القرآن بالرسم
 العثماني ... ؟
 إذا كنت تعاني من إحدى هذه الصعوبات
 فوليكم بشراء

دليل الإملاء

تأليف عامر سعيد

استاذ اللغة العربية بمحمد العليين بالكويت

من موضوعات هذا الدليل

- ١ - طريقة علاج الضغضاء والمبغضين في الإملاء
- ٢ - طريقة السير في دروس الإملاء
- ٣ - موضوعات محاضرة الإملاء
- ٤ - ضوابط جامعة للتمهنة
- ٥ - أخطاء شائعة ومواجها
- ٦ - رسم المصحف

يطلب من مكتبة النهار الإسلامية بالكويت



حراس ليراقبوا التنفيذ
قة. وليمنعوا تماما عن
حديث مع أي مسجون أو
تقل خشية ان نستميلهم
نائبنا .. وانتشر الحراس
سلحون في دائرة كبيرة حول
طقة العمل وعلى المرتفعات
جبلية المحيطة بالموقع نصبت
دافع المصوبة نحونا لكل من
سول له نفسه الشروع في
رب او يفكر في التمرد ..
ثيبه أخير موجه لنا
لشيوعيين معا بعدم الاختلاط
مضنا والا حاق بنا اشد
قاب !!.

وكانت الثفرة الوحيدة في
النظام الصارم هي في
رة المياه المشتركة التي كان
اح لنا اللقاء عندها ومن ثم
لقنا عليها « خطوط الهدنة »
وفي البداية كان اللقاء
ريقة فردية بين صديقين
يمن اكتشاف كل منهما
تود صاحبه في معسكر
أدى آخر او بين اثنين من

ثم تطورت اللقاءات الى
المستوى التنظيمي عندما
اكتشفنا ما يعاينه الشيوعيون
من جوع متواصل كذلك الذي
مر علينا من قبل لمدة عام
ونصف قبل مجيئهم ، وكنا
اليوم في ظروف افضل بسبب
السماح لنا بالتعامل مع
الكائنين في حدود الاجرة التي
اعطيت لنا مقابل عملنا في شق
الترع والمصارف تنفيذا للائحة
السجون التي تتكلم عن اجر
للمسجون دون المعتقل وحرصا
على شكلية الاجراءات فقد
تنازعت مصلحة السجون مع
ادارة الاصلاح الزراعي حول
اجرنا عن هذا العمل انتهى
بقرار اعطائنا قرشا واحدا
للغرد عن كل يوم عمل وكان
هذا يعتبر ثروة ضخمة نظرا
الى الحرمان السابق اذ صار
هذا الاجر عبارة عن جنينين في
اليوم بالنسبة للجميع تصبغ
على مدار الشهر ستون جنينها
مما رفع على الفور مستوانا

اليهم كل يوم عددا من اكياس
الخبز وجرادل العدس والفول
وبعض الفاكهة تسلم عند
خطوط الهدنة بالتساوي بين
مندوب الحزب الشيوعي
المصري وحزب « حدتو » لكي
يقومان بدورهما بالتوزيع على
زملائهما داخل مواقع عملهم .
وكنا نصدر بذلك عن وعي
بطبيعة ديننا الرحيم وعن
علمنا بواقعة مد الرسول
الكريم - عليه الصلاة
والسلام - لابي سفيان ببلغ
من المال لتوزيعه على فقراء
قريش عندما اصابتهم مجاعة
وهم على شركهم وبرغم
استمرار القتال بينهم وبين
المسلمين ..

● **والحزبان الشيوعيان يتفقان
في الهدف ويختلفان في الوسائل
فالاول يرى عدم مهادنة اي
نظام التزاما بثورية النظرية
حتى تتحقق الثورة الشاملة
والتغيير الكامل وحزب حدتو
(أي الجبهة الديمقراطية**

الهاديء الى المراكز القيادية
الدولة حتى يصلوا
اهدافهم باقل الخسائر .. و
منهما يرمى الاخر بشتى ال
التي تتراوح بين التخسر
والعمالة ..

وكان يجمعهما العا
الطية معنا بحكم تزوي
الدائم لهم بالمساعد
الاقتصادية وحل مشاكلهم
بعض الحراس من مواقع كو
(« سوابق » في فن الما
للادارات حتى انه كثيرا
كانت تقوم السلطة العلي
بتغيير ادارة السجن بدع
أنا نجحنا في التسلط عليها
● وشيئا فشيئا اخذت الرة
تخف واخذت اللقاءات تتس
واخذ الحراس يندمجون م
كلما آمنوا مرور احد الضبا
واصبحت فترة القيلولة ال
يسمح لنا فيها بتناول الغد
فرصة ذهبية للندوات الخفية
ولم تلبث فترات الراحة
طالت والعمل ان توزع على فر
بعضها يعمل وبعضها يستر
.. وكان ذلك كله من مصلا
اجتماعاتنا الموسعة التي حرص
فيها على ان تكون جامعة ل
الاتجاهات الحزبية حتى يسو
كشفت الحقيقة دون التواط
عليها ليقيننا انه يستحيل عا
هذين الحزبين ان يلتقيا عا
اعتقاد بل كان كل منهم
يسارع الى كشف ما عند الا
في شتى المجالات .. وهك
ولدت فكرة الندوات الفكر
في جو ودي للغاية وزدنا ال
احكاما بعمل ضوايا
وضمانات لاستمرار الحو
بعيدا عن كل عوامل الاثار
والتلبس والتشنجات حت
نصل الى الحقيقة سافرة
معوقات ... وقد سارا
الندوات بالفعل في الطري
السليم الذي نعتبره مش
يحتمل لكل مختلفين في العقا
اذا صدقت النوايا وبعد
الاغراض السياسية عن
وخلت من الجهالة والاهواء.
وهيات ان يظفر بذلك ف
خضم الحياة .. وقد كان
النتيجة متكافئة بالفعل
هذه المقدمات السليمة .
حسما سنرى في العدد القاد
ان شاء الله من طريقة س
الحوار ومما خرجنا به م

كتشاف علمي جديد يثبت أن :

نظرية دارون .. أسطورة .. قد اند

الانسان لم ينحدر من فصيلة ا

ملوب مراجعة شاملة ..

● إichاءات التطورية .. في التفكير

● وتأثيرها في السلوك



المشى لها هي الاخرى دلالة على الارتباط بتطور الانسان عبر العصور ... فالانسان يمشى مستقيما على قدميه وهذا نوع من القدرة المناسبة للصيد في العصور الحجرية القديمة ... اما القردة فهي تمشى متحاولة بمساعدة يديها ... وهذه الاختلافات بين مشية الانسان والقرد انعكست في طبيعة الزاوية التي يرتبط فيها العمود الفقري بقاعدة الجمجمة في كلا الجنسين ... كذلك فان حجم القدم والصدغ والانسان لها اعتبارها ..

وحتى في القرن التاسع عشر فان البقايا المتحجرة التي عثر عليها مثل « رجل جافا » اثبتت انه كان يعيش على الارض مخلوق يشبه الانسان وله خصائص القرد ولكن ما زالت هناك هوة جيولوجية زمنية هائلة بين هذا المخلوق وبين أي نوع معروف من القردة سواء العائشة منها ام المنقرضة ..

الانسان المتأثرة في انحاء العالم القديم من جزر جاوا الى كينا وروديسيا والصين ... الخ ... وقد وجدوا ان هذه القطع المتأثرة من العظام والجمجم يرجع تاريخها الى ما يقرب من 15 مليون عاما .. والاسئلة التي يوجهها العلماء في تحليل نتائج الحفريات لا تقل في صعوبتها عن مهمة ايجادها فمثلا أي هذه العظام يمكن ان يكون ضمن المجرى التطوري للانسان الحديث ؟ وأياها من ناحية اخرى ضمن المجرى التطوري للقرد المعاصر ؟ وأياها يمثل مجرى تطوريا منقرضا ؟

وأهم مفتاح يقود علماء الانثروبولوجي للاجابة على هذه الاسئلة هو حجم المخ . فالذي يميز الانسان الحديث من اقرب الاجناس الاخرى اليه - وهي القردة - هو حجم مخه الذي يصل الى حوالي 1400 سنتيمتر مكعب .. ومعنى هذا ان المخلوقات التي تكشف عنها الحفريات العلمية والتي تتميز بأكبر حجم للمخ ه اقرب المشجعين لان تكون

كتشاف الذي ازاحت عنه ب الاحد البريطانية السار سبوع الماضي - عن اصل ان ينتظر ان يكون له بغير في تغيير معتقدات ر ظن الكثيرون انها من ثق الازلية مثل دورة سس او الجاذبية الارضية ب يبدو ان هذا الاكتشاف ب يقلب نظرية داروين على عقب .. بل ربما معها في متاحف التاريخ هي حينما يحسم الخلاف يمي الذي أثير هذه الايام هذا الاكتشاف الجديد . منذ ازعج داروين بنظريته والجنس البشرى بأنهم ررون من سلالة القردة .. اء الانثروبولوجيا (أي علم ان) قد اخذوا على عاتقهم ربط حلقات هذه السلسلة بة التي تبدأ بالقردة بى بالانسان وهي مهمة شك في غاية الصعوبة لان من الحلقات ما زالت دة ... ولكن على الرغم لك اصبحت نظرية داروين المعاد الرئيسي في هذا

رايموند دارت - وهو عالم انثروبولوجي استرالي الجنسية - بعض بقايا متحجرة لعظام جمجمة من صحراء كالاهارى بجنوب افريقيا .. وقد اتضح انها مخلوق فيه شبه قرد صغير في حجم الشمبانزي وله فك ضخم جدا .. وحجم مخه يصل الى 500 سنتيمتر مكعب .. وهذا حجم صغير بالنسبة لحجم مخ الانسان الحالي ولكنه اكبر من ان ينسب الى خط تطور القرد الذي يعيش اليوم .. وسمى اكتشاف « دارت » « اوستربو فيكث او القرد الجنوبي » ... وقد قبلت الاوساط العلمية هذا المخلوق على انه اقدم سلف للانسان .. والذي بدأ منه التطور المستمر للجنس البشرى .. ويأتي بعد ذلك ما سمر « هومو اركتس »

● - صورة تمثل كيف تصور رسام « الصندي نايز » شكل الانسان في هذا العصر بناء على تركيب الجمجمة المكتشفة .



→ صورة لجمجمة الانسان « ١٤٧٠ » التي اكتشفت في كينيا كما اخرجتها للنشر جمعية علم الحيوان الملكية في بريطانيا منذ ايام قلائل .. ويرجع تاريخ هذه الجمجمة الى مليونين وستمائة الف سنة .

رت

!!!



« اوستر بوتيك » او القرد الجنوبي الذي اكتشف في صحراء كالهارى ... ويؤكد هذا التفسير ان هذا « الانسان اليدوي » يختلف تماما عن القردة من ناحية حجم المخ وشكل اليدين والقدم .. واذا صحت نظرية ليكي فان هذا يعني ان المخلوق « استروبوتيك » او القرد الجنوبي لا ينتمي لشجرة التطور الانسانية وانه انقرض تماما ولم يخلف اي اثر في تاريخ التطور الانساني وان هذا القرد قد عاش جنبا الى جنب مع الانسان اليدوي ولكن الاخير كتب له البقاء .. وقد استمر الدكتور ليكي في ابحاثه وتنقيبه حتى اصبح شوكة في جنب علماء الاثروبولوجيا قبل ان يموت اثر صدمة قلبية قبل ٦ اسابيع في احد مستشفيات لندن .

ولكن قبل موته بقليل استطاع ابنه ريتشارد ان يقع على اهم اكتشاف في هذا

صفات القرد .. ولكن هذا الاكتشاف لم يحرك تائسرة الاوساط العلمية التقليدية المؤمنة بنظرية داروين يزعم ان هذا المخلوق يمكن ان يكون احدي الحلقات المفقودة في السلسلة الداروينية المعروفة . ولكن اكتشاف الدكتور ليكي الاخر اثار خلافا علميا حادا لم يحسم حتى اليوم .. وكان هذا الاكتشاف عبارة عن جمجمة لانسان اسماء « هومو ها بليس » اي الرجل اليدوي وبين عامي ٦٠ - ١٩٦٤ اكتشف ليكي مجموعة من هذه المخلوقات في جبال كينيا ... وهي تتميز باصابع سبابه تشبه اصابع الانسان وحجم مخها اكبر اذ يصل الى ٦٠٠ سنتيمتر مكعب ... كما ان شكل اقدامها يوحي بأنه اكثر قربا من شكل قدم الانسان .. ولم ينكر احد اهمية الاكتشاف ولكن الخلاف كان على تفسيره .. فقد نسر ليكي وجود هذا المخلوق على انه فرع جديد في

١٠ سنتيمتر مكعب ، وجاء النهاية « رجل روديسيا » الذي كان يعيش على الارض حوالي ٥٠ الف سنة وت يصل حجم مخه الى ١٢ سنتيمتر مكعب ... هذا هو موقف العلم واخر وصل اليه علماء اثروبولوجيا منذ داروين وجاء الدكتور ليكي وظهر الصورة .. وهو يشغل سبب مدير المتحف الوطني كينيا ويتكلم اللغة المحلية باثل هناك .. وكان المترجم محاكمة جومو كينياتا ايام اب الماو ماو .. وقد استمر أعماله الحفرية لمدة تقارب ثبة وعشرين عاما قبل ان مل الى اكتشافه الهام وكان اكتشافاته في عام ١٩٥٩ نما عشر على جمجمة وبقايا

وعظما هزت الاوساط العلم ولا يبدو ان احدا يشك في عمر هذه الجمجمة .. فبحر قياس عمرها الجيولوج بواسطة أجهزة الاشعاع الذري وجد انها ترجع الى « ٢ مليونين وستمائة الف سنة تقريبا !! واهم ما يميزها ان حجم المخ وجد انه حوالي ٨٠٠ سنتيمتر مكعب ... ضعف حجم المخ « القرد الجنوبي » استروبوتيك على الرغم من انها تزيد عن القرد الجنوبي في العمر بحوالي مليون سنة .. واذا تأكدت هذه القياسات بواسطة المعارضين فان هذا المخلوق يعتبر حلقة هامة في تاريخ تطور الجنس البشري مؤكدا انتمى الى فصيلة اخرى غير فصيلة القرد والشمبانزي . ومما يؤكد اهمية هذا الاكتشاف ان الحفريات التي قامت بها مجموعة العلماء والخبراء التي صاحب ريتشارد ليكي وجدت مجموعة كبيرة من بقايا القرد « استروبوتيك » وتتكون من جماعة من القردة الذكور والاناث الصغرى الح بالاضافة الى عدد صغير من بقايا قروود ذكور هائل الحجم مثل القوربلا .. وهذه البقا الضخمة من الذكور علا مميزة على مجتمع القرد والبابون حيث يشغل القرد ذي الجثة الضخمة مكان القائد والزعيم وهذه الخاص لم تعرف عن المخلوقات التي يعتقد انها اسلاف الانسان . وقد سمي الاكتشاف الجدي باسم « الانسان رقم ١٤٧٠ » وهو الرقم الذي اعطى للجمجمة والعظام في المتحف الوطني الكيني ... ومن اهم ما يميز الانسان ١٤٧٠ شكل الجمجمة والاسنان وعظم الساق يشير اشارة واضحة الى شكله وكيفية سيره لا زاوية ارتباط العمود الفقري بقاع الجمجمة يؤكد انه قادر على المشي مثلنا تماما . والاهم من ذلك انه لا يوجد دليل على ان هذا المخلوق كان له صفات الوحش المعتدى . وذلك بثبت خطأ النظرية الاجتماعية التي بنيت على ار داروين من ان الصفات العداوة في الانسان ترجع الى اجداد القروود ... ولذلك فان علم ان نحت من حديد عن منب

ثقافة تجارية كيف

ننظم عملية المشتريات

وأيهما أجدى ..
المركزية ..
أو اللامركزية ..

؟

أحلقة الأخيرة

مركزية مزايًا

بقلم الأستاذ أحمد الشيجاني صالح

توحيد وتجميع الاحتياجات
تريبات ، يساعد على الرقابة المالية
من تيوب وتنظيم الاداء الحكومي
في بدوره يفيد في الفحص العام
انية .

ان «مركزية الشراء» ، بتجميع
ويات ، تعطي فرصة اكبر واقتوى
ض ، والحصول على احسن
مار واقلها عن طريق الخصومات
بومات الكمية .

كما وان مركزية الشراء تتيج
مة فرض شروط مساومة ، وعمامة
ح الدولة كمشتر ، الشيء الذي
فر للفرد دائرة كانت او قسما .
ومن زاوية النقل ، فان تكاليف
المشتريات المجمعة ، تنخفض تباعا
ما كبرت الشحنة ، كلما قلت
نقلها .

نها : —

ع عادة في الادارة المركزية
تريبات . الطرق التالية : —
طريقة المناقصات المفتوحة
لعامة ، والتي يعلن عنها في
نف والجرائد والاذاعة والتنفيذون
مفتوحة للجميع للاشتراك فيها .
بـ طريقة المناقصات العامة
حة والمالية ، ويعلن عنها في
نف المحلية والخارجية ، مع
ل نسخ من المناقصات لسفارات
ة بالخارج
— المناقصات المحدودة ، وهذه
فقط على بيونات تجارية او
ت خبرة او شركات وافراد ، كلها
ة الاسماء في سجلات او كشوفات

د — مناقصات مقبولة : وفي
هذه الطريقة ، يطلب الى اسما
وبيونات وشركات معينة عرفت بانها
ذات خبرة وتخصص ودرجة عالية من
الاعتماد والمسئولية ان تتقدم بعرض
اسعارها وكمياتها تلبية لطلب
(استمارة) اسعار معينة .
هـ — مركزية الشراء بالممارسة ،
وهذه تقوم بها اللجان اما بالطواف
على اماكن الشراء او باستعراض
العروض وفقا لطلبات اسعار .

سلبياتها : —

١ — تقود المركزية الادارية في
المشتريات والتخزين في كثير من الاحيان
الى احتكاك في العلاقات بين موظفي
المركزية والموظفين الاداريين في الدوائر
والمصالح الاخرى ، وخاصة عندما لا
تكون هناك لائحة واضحة وقواعد
واجراءات سليمة متبعة للمشتريات
والتخزين .
٢ — تؤدي الى تعطيل في الاعمال
الحكومية وتعقيد في الاجراءات وخلق
بعض المضايقات من جراء الاساليب
والطرائق التي تتبعها اللجان المركزية
للمشتريات واحيانا بسبب البيروقراطية
الادارية في دائرة المشتريات والتخزين .
٣ — تحول دون الرؤساء والوزراء
من الانخلاء بسننهم الكاملة من

للاستئذان منها في الصرف .
مثال (لساتك سيارة الدائرة او
الوزير — تحتاج لتغيير عاجل — راجع
المشتريات اولا) .
ولمة عيوب اخرى يظهرها « تقيض »
اللامركزية : —

اللامركزية الادارية في
المشتريات تهدف الى التالي : —

١ — سرعة انجاز المشتريات المعالجة
والعادية دون المرور باجراء الروتين
والبيروقراطية الادارية .
٢ — السماح بشراء اصناف تحتكر
بيعها الدولة وباسعار محددة ومعروفة
او سلح لا بدائل لها ولا لمصدرها .
٣ — تنمية المواهب الفردية
والاستعدادات الخلقية للموظف ،
وتأكيد معنى استقلالية المؤسسة
حتى تنمو وتتطور في ثقة وثبات .
٤ — حيث تكون درجة التخصص في
المشتريات والمخزونات عالية مما يجعلها
عينا اداريا على المركزية الادارية
وكلفة اقتصادية ومالية على الخزينة
العامة . (الدفاع + الطيران +
الصحة + درجات حرارة او رطوبة
او سرية التخزين) .

مزاي اللامركزية :

الممارسة الشخصية او ادوية ومقايير
وامصال) .
٦ — عندما تكون قيمة المشتريات
وكمياتها بسيطة وطابع استهلاكها
سريع . البن والشاي والهيل في
الدوائر والوزارات .

١ — التفكك من الروتين والبيروقراطية
التمثلة في بطء اجراءات التصديق
والموافقة على المشتريات .
٢ — سرعة الانجاز والوفاء بما هو
مطلوب في مواد الصناعة — مع توفير
لوقت الذي يضع بواسطة اللجان .
٣ — اتساع مجال الترقى في
السلم الوظيفي ، ووجود تشجيع
للمثابرة وتطوير مواهب العاملين
الذاتية والمكتسبة . مع توافر الفرص
لصقل المهارات بالتخصص .
٤ — تفادي الاحتكاك بين الموظفين
واداري الاجهزة المركزية في اي
مستوى كانوا : — جهاز مركزي
للمشتريات او التخزين او المحاسب
ما يتبع جوا مشعبا بالطبائنية
والنفاؤل وعدم المضايقات الادارية .

مقارنة ومقترحات : —

١ - في الإدارة المركزية تكون فرص ترقى مقفولة وقليلة جدا اللهم الا تلك التي في الخط العام والذي يتساوى الجميع « السلم الوظيفي العام » ان العمل تمارسه لجان وغالبا ما ون هي صاحبة الكلمة العليا واليها جع الفضل المبالغ فيه .. بينما اللامركزية توجد فرص للترقي خاصة في الشركات والمؤسسات علاوة على فرصة التخصص والتي هي روية وميزة عصرية .

٢ - عدم وجود حوافز مادية عنوية ، في النظامين اذا كانا يقين في الحكومة بينما في الشركات جد الحوافز في شكل بونص وعطايا ناسبات ، مما يجعل الموظف يستمر نشوة تحقيق شراء سليم بأسعار تدلة ، ومع ذلك ففرصة الإداري المركزي في ان يحصل على كلمات جيع وتقارير كفاءة للترقية اكبر لدى الإداري المركزي .

٣ - في مجال التخزين ومن زاوية يع المسئوليات على اساس تناسب جرمع المسئولية ، نجد فسي كزية عيب وضع أمين مخازن او تدود بمرتب ٨٠ - ١٢٠ دينار ، ثمانه على عهدة ب...٥٠٠ دينار ، يغرى بالسرقة والابتزاز . وحتى المراجعة وجرد المخزونات ووجود هدة مطابقة لما هو مبين بالدفاتر تقدم الجهات المسئولية عن كزية جوائز تقدير للكفاءة والامانة حتى شهادة (امانة وكفاءة) .

٤ - ومن ابرز عيوب المركزية في تمارس سلطاتها بواسطة لجان اد نشاط اللجنة للبحث في مشرفي اتي اكبر من الامكانيات والقدرات بة لاعضائها مما يؤدي الى خفض ة اللجنة وخلق مشاكل مع هة المستخدمة للاصناف هي لجنة) في غنى عنها .

اقتراحات :

على ضوء ما تم عرضه من مفاهيم ايا ومقارنات ، ينصح لنا ان الاخذ كزية الادارية دون اعتبار اللامركزية من المصلحة في شيء ، كما وان مس صحيح . اذن فالاصوب والامل ان نلتزم الدولة النهجين : - في اطار المركزية كسياسة بية وخط التزمته الدولة في رياتها وتخزينها ، لا بد من توضيح اسات وتبسيط الاجراءات في حة الخاصة بالمشتريات والتخزين يسهل التعامل وسرعة الاجاز في الاغراض .

الاسس والمواصفات والقياسات وفرز وتحليل المقاصات والمطعات للفصل فيها بالسرعة المطلوبة .

٢ - تعيين وزارة الخزانة (المالية) الدوائر او الجهات الاكثر استهلاكاً للصنف ، او التي يكون لديها من الوسائل ما يجعلها اقدر من سواها على الحصول عليه بنسب الشروط والاسعار لشراء ما يلزم منه لحاجتها ولاحتياجات المصالح الاخرى ، وذلك توفيراً للوقت واقتصاراً في النفقات واستغلالاً لميزة الخبرة والتخصص .

فمثلا تتولى وزارة الاشغال ، جميع ما يلزم الاعمال الانشائية والاتات والمكينات والاجهزة وقطع الغيار ، لها وللكهرباء والبلدية / قسم الطرق والكريبات للبناء الخ - وبالمثل يترك للبلديات والزراعة شراء التقاوي وزهور الزينة والبساتين والبذور والشجار ولوزارة الصحة شراء الادوية والامصال واللقاح والادوات الطبية والمطهرات .

٤ - اما آلات الكتابة والاتات والمطبوعات الحسابية والقرطاسية والادوات المكتبية فهذه يمكن شراؤها مركزيا وتخزينيا .

وفي اطار اللامركزية : - ايضا لا

بد من تحديد مهام واضحة للانفراد ، الاداريين المسئولين عن المشتريات والتخزين ، وكذا للوحدات التنظيمية الحكومية . وان تحدد لهم بصفة قاطعة الانظمة والاجراءات حتى يسهل ويتم استيعابها بواسطة الادارة التنفيذية ومع ذلك لا بد من وضع بعض الضوابط والتي تمثل رقابة داخلية غير مباشرة ولا مركزية كالمراقبة الجديدة : - وهي تتمثل في وضع حد اعلى لتقدير المواد او كميات الاصناف والمهمات التي يمكن الاحتفاظ بها في المخازن وكذلك وضع حد اعلى لقيم العقود او المشتريات التي يسمح الاداري في الوزارة او الدائرة ابرامها او شراؤها مثلا ، في حدود ٥٠ الى ١٠٠ دينار او ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حسب المستويات الادارية والمسئوليات المالية .

هذا بالإضافة الى ذلك يمكن اتباع نظام الرقابة اللاحقة والمتمثلة في مراجعة او تدقيق الحسابات والاجازات بعد دفع الالتزام الحكومي او المصلحي، والمراجعة تقوم بها عادة هيئة مستقلة عن الادارة التنفيذية ومسئولة اما لدى السلطة التشريعية او راس الدولة وعلى قمتها المراجع العام وهو اشبه برئيس القضاء .

وميزاتها :

١ - انها تؤدي الى احترام الامالية والاجراءات بناء على الز الادبي الذي تخلفه في نفوس القاطن على تنفيذ الميزانية العامة ، وذلك نظرا لتوقع اكتشاف المخالفات وتوقيع العقوبات .

٢ - تيسر اجراءات الصرف ، اعطاء الوزراء والمسئولين الاداري حرية وسرعة التصرف في حـ المسئوليات الادارية والمالية القاطن بهم .

وفي الختام ، فاني اعتقد ان المرة لا تتناسب مع النظام الاقتصادي ا خاصة الذي يتمتع باستقرار نه وعدم وجود قيود على الاستيرادون النقد كما وان اللامركزية لا تكمن من الاشراف المباشر لتحقيق الوفور وفوائض الميزانيات والتي تشكل اله الفقري للميزانيات وخطط الامـ ومن ثمة يصبح الاعتدال هو الصو والجمع بين النهجين في الحـ والاطارات وبالضوابط التي اوضحتم للاخذ بمزايا الشكلين وتجنب نوا كل منهما .

حتى عبدة البقر استباحوا حمانا (بقية)

استباحوا حمانا .. وفتحتل الابواب لالقاء الدروس وعقد الاجتماعات الوثنية وتوزيع الكتب والمنشورات الداعية الى الخرافات الرجعية .. كتم ومنشورات ينفق عليها بعض الكويتيين من الاثرياء !! .. اننا نحن ابناء الكويت لس في حاجة الى رجالين يبشرون بدين جديد .. فاننا نعتقد في الله الحق .. وللسنا بحاجة الى من يعلمنا سمة الامق . لاننا نؤمن بجميع الانبياء والمرسلين .. وما انزل عليهم من كتاب ..

« انغير دين الله يغيرون ولا اسلم من في السموات والارض طوما وكرها . واليه يرجعون قل آمنا بالله ، وما انزل علم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط ، وما اوتى موسى والنبيون من ربهم تفرق بين احد منهم ونحن لس مسلمون . ومن يتبع غير الانسلا ديننا لس يقبل منه وهو في الاخر

الى ان نندس بيننا في لفائف لفظية من الفكر والفلسفة الحديثة ... وان نكشف عن حقيقة الوثنية التي سقط في بؤسها بعض ابناء المسلمين باعتراف اساطيرها .. وضلالها . ومن المعائب - والمعائب جمة !! - ان هذه الرسالة التبشيرية الجديدة تنطلق من الكنيسة الكاثوليكية في الكويت - ليس لانها تعاليم مسيحية ، فالبشرون في الكنيسة الكاثوليكية يعلمون ان ذلك نشاط « لا مسيحي » لكن ما دام النشاط الهندوسي يعني تخريب الروح الاسلامي وزعزعة العقيدة الاسلامية فان الهدف واحد .. فلينجح سوامي حيث فشل الآخرون .

وكم هو عجيب موقف السلطات التي سمحت لهذا الوثني الهندوسي ان يدخل بلد المسلمين ليضل ابناءهم ويحاضر في الجامعة ليشر بوثنيته . ما هذا الهوان !!! حتى عبدة البقر

والعاطفية والسلوكية اكثر من ضبطها . ودعا سوامي الى العزلة وقال انها ضرورية للعباد لان الانسان ما دام في ضجيج الحياة والصراع غانه لن يتمكن من الوصول الى الله لان تضايها ستشغله وتغوته .. ولم يتمالك سوامي نفسه فانطلق على سجيته الهندوسية يدعو الى السلبية والهروب من تحدى المتاعب :

« ان افضل ما تعامل به عدوك هو التسامح .. وما تعامل به خصمك هو الاحتمال !! » هذه فلسفة اريد بها تخدير الشعوب العربية ... ورفع ايديها بالتسليم امام اعدائها . ومتى ??? في ظروف الاحتلال .. والظلم .. والعدوان ?? فما نريد ان نستقضي كل الخرافات الهندوسية التي جاء سوامي ليشر بها بين المسلمين ... ولكننا اردنا ان نوضح طبعة هذه الخرافات

طريق المستقبل

هكذا علمنا تاريخنا



تجتمع قط هذه الامة
رجل وتصل الى انتصار
رجل مسلم مخلص
راية وا اسلاماه .. وفي
لنزقات والانتكاسات التي
ن فيها ظلت تائهة مشتتة
ة الى حين ينبعث هذا
ل ، والى حين يتقدم
وف .

كذا كان الامر مع صلاح
، الابوي امام القسوة
بيية ، وهكذا كان الامر
غزوة التتار مع سيف
، قطر . صاحب
سلاماه .

في ظل عامين اسلاميين
ين تحت قيادة عمر بن عبد
يز - الخليفة الراشدي
سامس - تمتعت الامة
لامية بعزة ووحدة وعدالة
ول من الناس في دين الله
جا .. بما لم تتمتع به في
ات السنين التي يحكمها
حكام كثير الصراخ

والشعارات والخطب والخوف
من العدو والتعاس عن الجهاد
والخوف من ابراز وتطبيق
الاسلام .
.. عبرة من تاريخنا ..
تعلمناها ووعيناها فهل يتعلمها
وبعينا الذين يملكون تنفيذ
الرعي والتعلم ؟ !!

مطلوب مؤلف لهذا الكتاب

« كان في الامكان .. لكن »
- كان في الامكان ان تزدهر كثير من الزهور .
- وكان في الامكان ان تخضر الارض السوداء
- وكان في الامكان ان تفتح عيون مظلمة .
- وكان في الامكان الا يكون ما كان ، لان
ما كان من صنع انفسنا .. من صنع
قوانيننا نحن .
- لكن لاننا سرنا يقودنا اعداؤنا نحسنهم
بثقتنا الساذجة .
- لكن لاننا لم نرو ارض الاسلام بدمائنا
الزكية الصافية النقية .. دفاعا عن
اخضرارها وشرفها !!
- لكن لاننا سجننا كل كلمة خير ، وارهبنا
كل ومضة نور ، وزرعنا الارض بالدمار
والاحقاد الهزيلة !!
- لكن لاننا اغلقنا عيون الحقيقة ، وفتحنا
كل عيون التضليل والخداع ، وسلطنا على
الحقيقة الاكاذيب والافتراءات !!
ان في حياتنا الف زهرة والف نافذة
والف حقيقة كان في الامكان ان تزدهر ..
لكننا زرنا في طريقها اشواكا .. «لكن»
.. اعني اشواك التعويق والتضليل والضياع
.. ومن « لكن » انطلقنا في رحلة طويلة
نحو ضياع لا « لكن فيه » الا اذا بقي
معنى « لكن » من حياتنا !!
الا يمكن تأليف كتاب عن القضايا
المصرية التي « كان في الامكان » ان تغير
مسيرتنا الهزيلة ، لولا دخول « معاني
لكن » في الطريق .

شيء من ..

اعجبت كثيرا الاعلان الذي
نشرته الحكومة الليبية في
الصحف العربية حول مسابقة
لتصميم زي اسلامي للفتيات
تتوافر فيهن شروط الاسلام
. تتمنى في الة وقت نفسه بالعصرية

الدين

الخارجي اصبح الناس يظنون
ان الزي الاسلامي يعني القبح
والنفور والتقزز ، وليس لهذا
الذي تخيلوه زيا اسلاميا من
بديل الا العربي الفاضح واظهار
كل شيء .. « دون ورقة
التوت » .. وهؤلاء البسطاء
ينسون ان المرأة العربية كانت
طول تاريخنا الاسلامي رمز
الجمال الطبيعي في العالم كله
مع انها لم تعرف في تاريخها
كله هذا العري الفاضح ، بل

واصبحت المساحيق ضرور
لازمة لتعويض ما هبط من قيمها
جمالها .
ان لفحة الحكومة الليبية
طيبة ممتازة ، ونرجو من كل
من لديهم دين ان يسيروا في
هذا الطريق ، فالمرأة في راية
ليست نصف المجتمع - كم
يقول ادعياء التقدم وانما هم
كل المجتمع لانها لو صلحت كما
ار كزوجة لصلح المجتمع كل
.. ولذا كانت الحنة تحسن

الدراسة الموضوعية .. باطللة !

ان الباحث الفرنسي الذي يريد دراسة النظام السياسي الجمهوري سوف يقع اختياره على وطنه - فرنسا - بديها، كالمودج لهذه الدراسة، حيث ان فرنسا هي مولد الجمهورية، ولعلها انسب بلد لتفهم ارتقاء النظام الجمهوري .
ولكن ليس من الصعب التنبؤ بالنتائج التي سينتهي اليها هذا الباحث بعد دراسته في تاريخ فرنسا الجمهورية .

فلا شك في ان نتائج دراسته ويحتمه ستكون : « ان الجمهورية في صورتها الارتقائية ، نبي فرنسا ، باسم بديل للديكتاتورية العسكرية » .

هل سيقبل العلماء المحبون للجمهورية نتائج هذه الدراسات الموضوعية ؟ ومن الواضح انهم لن يفعلوا ذلك ، وسوف يرفضون بشدة نتائج هذه الدراسة الموضوعية . صحيح ان النظام الجمهوري

بقلم المفكر الهندي الاستاذ
سيد الدين خان
محرر (الجمعية الإسلامية)

ضوابط المجتمع

بقلم: الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

والقوانين والانظمة اصبحت في تغير مستمر ، لا تكاد تلاحق اهواء الناس ، ولا تستطيع كبح جماحهم وتقييد سلوكهم وانحرافهم .
ومجتمع الناس امسى مفككا فلا تكاد تجد احدا يلوم غيره على تقصير ، ولا يردعه عن اساءة بل الكل يقول (وما عليك انت ، دع الناس تفعل ما تشاء ، لا تقيد حريتهم ..)
ورقابة الناس لربهم قد غابت بما اصاب القلوب من الرين وما غطاها من الباطل . فضعف هذا الوازع جدا حتى لا تكاد تراه الا في فئة قليلة ما زالت تتورع عن الحرام وتراقب ربها نسي السر والعلانية .

● وارى ان مجتمع البشرية كله بمانيه مجتمع المسلمين ذاه بالي هوة عميقة بعد ان فقد جميع ضوابطه تقريبا . فليس للعدل اليوم ميزان ولا للفطرة والضمير موضع ولا للقانون استقرار واحترام وليس من يراقب الله الا فئة قليلة . فأي شيء بقي واي امر مستقر ، وماذا ننظر في مجتمع قد فقد جميع ضوابطه الا ما ينظره ركاب طائفة تمردوا على قائدها .. وابتدا كل منهم يحطم في مكانه الذي جلس فيه وابتدات ازمتها جميعا وضوابطها تخرج من اماكنها ، الا انه الضياع والدمار ..

فهل من عودة لنضع الامور نسي نصابها ولنعيد ضوابط مجتمعنا اليه .
عبد الرحمن عبد الخالق

ويعوج سلوكهم .
- ووضع نظاما في المعاملات لكل شيء حتى لا تبقي نفس على نفس وحتى لا يقع ظلم في الارض ولو بين مؤمن وكافر .

- واعطى المجتمع المسلم سلطة الرقابة بعضه على بعض فمن راي منكرا ومخالفة جهر باتكارها ومن راي تقصيرا في حق نصح باكمالها وانماه .
وربى اولا وقبل كل شيء خووف المؤمن منه جل وعلا . وهذا اعظم وازع عن الشر واكبر ضابط عن الوقوع في الخطا لان مراقبة الله تصعب الانسان في سره وعلته ، وحيث يوجد رقيب البشر وحيث يخفسي بل وحيث يؤمن عقاب الناس .

هذه الضوابط الخمسة نظمها الاسلام ووضع لها الحدود والقواعد والاصول حتى لا يطغى ضابط على ضابط ، ولا يامر وازع منها بما يخالف الاخر وذلك لانه جعل مصير الاختلاف الى حكمه وحده . وحكم الله هو قانونه ونظامه المنزل وتشريعه الخالد ..
واليوم نوشك هذه الضوابط جميعها ا زنتفتل لا من مجتمع الناس بوجه عام بل ومن مجتمع المسلمين ايضا .

- فالمعدل يتيه في دوامة الآراء والافكار والفلسفات التي يضرب بعضها وجوه بعض .

- والفطرة السلية اعماها الاحراف ، وطبستها الرذيلة فراهت تبحث عن الشؤذ في كل شيء : نسي

النظام الاجتماعي للبشر لا بد ان كبه ضوابط تمنع جيوع الفرد وجنوحه لما كانت هذه الضوابط قوية متينة ما ضمننت سعادة الناس في الارض نطلاقهم نحو اهدافهم انطلاقا سليما حيا .

كن هذه الضوابط اذا كانت التزامات فائدة ترجى من التمسك بها فانها ون موقفا للفرد والجماعة .
وبالقدمة السابقة نخلص الى ما ي :

اولا : لا بد ان تكون هناك ضوابط حياة الناس تحكم سلوكهم وتعصمهم الفوضى والانحلال والظلم .
ثانيا : يجب ان تكون هذه الضوابط صمة بالفعل من الفوضى والانحلال للظلم وان لا يتقيد البشر بضوابط فائدة ترجى من ورائها .

ونستطيع ان نقول بان الضوابط هي تحكم حياة الناس خمسة فقط هي : حكم العقل الصحيح ، والفطرة ما يسمى بالضمير وتقاليده المجتمع ربه ، والقانون المتبع ، وخوف الله .

ند جاء الاسلام باحياء هذه الضوابط وضع اصول لها وقواعد ، ولم يهمل نبا منها بل بناها جميعا ليؤمن شعبه المجتمع المثالي الفاضل .

- فقد احيا الاسلام حكم العقل صحيح فامر بالتفكير والتدبر ونهى عن م الهوى وعن الظن .
- وخطب الفطرة المستقيمة وامر

في فرنسا الان دكتاتورياً عسكرياً . ولكن الجمهوري ليست هي النظام السياسي الراجح في فرنسا - مولد الجمهورية - بل هي مذهب سياسي مستقل لا يتعلل بالموقف الفرنسي منه . وك فرنسا مولد النظام الجمهوري حقيقة تاريخية معروفة ، والنظام الراجح في الجمهوري الفرنسية واهن العلاقة بالجمهورية . ولكي تعرف ما الجمهورية لا بد من ان تدرس الانظمة الجمهورية النقية ولا بد لك كذلك ان تدرس الكتب التي تشرح الايديولوجيا الجمهورية الصحيحة .

ان خطأ الدراسة الموضوعية هذا ، الذي لا يستسيغ محبو الجمهورية ابدا ، ه الطريق الأمثل لديهم لدراسة الاديان ، في العصر الحديث انهم يدعون الان

الدراسات الجديدة قد ابطا الدين ، وان نظريات الدين قد فقدت اساسها بعد النهض العلمية .. وحيث ان نظريات الدين نفسها اصبحت ب اساس ، فان كون الدين باه امر لا مجال فيه للمناقشة ولكن ما هو الشيء الذي يسمونه (نظريات الدين) انها علم الاصنام اليونانية وعقائد اهل الكتاب المحرفة وهذه هي النظريات الدينية التي واجهها علماء العصر الحديث في مجتمعاتهم الغربية . فرغموا ان كل ما يقدم اليه باسم الدين هو الدين الحقيقي ومن ثم وقعوا في خطأ كبير حين اصدروا حكمهم ضد الد وزعموا ان حكمهم هذا يسر على كل الاديان في العالم . ان اكبر خطأ يقع فيه علم الاديان الجدد هو انهم يدرسوا « الاسلام » كدين عباد كسائر الاديان .. ودراسة المقارنة الشاملة لكل الاديان مثلها مثل نظرة العالم المح لنظرية الارتقاء والذي يحاو جمع بعض العظام في صو هيكل متكامل لا يثبت مزعوا الارتقاء .

انه لا سبيل الى فهم الاسا فهما حقيقيا الا دراسته كد واحد منفرد مستقل عن جما الاديان . وبهذا الاسلو فحسب يمكن فهم نوعي الدعوة التي اعلنها القرآن قرون .

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ، ورضيت

بنجلادش.. في مواجهة استعمار جديد زرعوا الشوك.. فجنوا الأذاه

لقد برزت دلائل رفض المسلمين البنغاليين لطامع الهند منذ اندلاع الحرب الأهلية الباكستانية حينما كانت قوات الباكستان لاتزال مسيطرة على أرض بنغلاديش .

وحى في الوقت الذي كانت الهند فيه تراقب عمليات القمع الباكستانية تستمرها في التعينة النفسية وتهينة الجو دعائيا للفزو والاحتلال ، كان عاة بنغلاديش الاكثر تحورا يعارضون استقلال الهند لمناعب بنغلاديش صالحها الخاصة . وفي أوائل اغسطس ١٩٧١ صرح الشيخ ابو ناصر سيق الشيخ مجيب الرحمن الاصفر للصحفيين في نيودلهي :
« اننا نرفض ان نرى الجيوش الهندية تجوب شوارع دكا لان ذلك سيغني هاية كفاخنا . » (مجلة رادياتز الهندية ٧١/٨/٢٢) .

وحى في مجال الثقافة بالسياسات الهندية لدى ٢٥ عاما مقبلة . لقد استفلت الهند الضعف الاقتصادي والمسكري لحكومة بنغلاديش واملست عليهم هذه الإنشاقية .

مزيد من المتاعب

مع ان التحالف مع الهند قد دعم موقف مجيب في فرض النظام والقانون الا انه من ناحية اخرى شجع على التمرد والسخط الشعبي . ولجا كل من الشيوعيين المحليين والهنود الى اضعااف مركز مجيب كل من خلال سياسته الخاصة . الهنود بريسدون اضعااف مجيب امام خصومه لتبشيرير بقائلهم وحمله على الاعتماد عليهم ، والشيوعيون بهدف استثمار اعتماده على الهند لتحريك الثورة في السريف بين البنغاليين المسلمين .

لقد بدأت البنغال الغربية تستفيد من الوضع اقتصاديا تماما كما هو الحال قبل التقسيم وظهور الباكستان حينما كان الاقليم الغربي المنطور يستغل الاقليم الشرقي المتخلف الذي يعيش فيه المسلمون المضطهدون . ففي الوقت الذي كانت نصف مصانع الجوت معطلة بسبب الحرب الاهلية اخذ الجيش الهندي المنسحب ما تبقى من مصانع معه الى الهند (!) فاصبح جوت بنغلاديش وهو الثروة الرئيسية يصنع في كالكتا .

وبناء على اتفاقية تجارية بين البلدين اصبح انتاج بنغلاديش من الاسماك يصدر الى غرب البنغال - ويعتبر السمك مادة الحياة الرئيسية في بنغلاديش . وارتفعت اسعار الارز والسمك بسبب التهريب والنصديير بصورة لم يسبق لها منيل تحت الحكم الباكستاني وذلك في شهور قليلة بعد الانفصال . في نظر شعراء كالكتا بدت دولة البنغال الموحدة تتبلور في نظر الناس في دكا بدا هندوس القسرب

من معارضة مشتاق احمد لحرب الاستقلال وتولى حملة الدعاية ضد الشيوعيين باعتباره يفتقر الى روح العداة لأمريكا . هكذا ابعد مشتاق احمد من مركزه في اول تشكيل وزاري بعد الانفصال ، وبدأ البنغاليون في دكا يتساطون اذا ما كانت وزارة بلدهم تستشك وتقال في نيودلهي بدلا من داكسا .

غزاة

مع ان جماهير عريضة قد استقبلت الجيش الهندي في بنغلاديش كقوات تحرير الا ان البعض - ومنذ اللحظة الاولى - اعتبرهم غزاة اجانب . لقد رفض الفلاحون في جيسور ان يعاونوا الجيش الهندي الغازي باعتبار ان هذه هي بنغلاديش وليس الهند . (مجلة أيدج الصادرة في مليون ٧١/١٢/١٨) .

ان الاستقلال الكامل بعد انسحاب الجيوش الهندية الذي وعد به مجيب ورفاقه لم يتحقق وذلك لان الجيوش الغازية تفرغت بعد نجاح الفزو لهمة اخرى هي مطاردة البنغاليين المسلمين المعادين للهند ومطاردة جماعات الميزو والقبائل الصينو منغولية التي حملت السلاح لمقاومة الشيخ مجيب واتجاهاته كذلك فقد تبع انسحاب الجيوش

ن رد الفعل الهندي هو زيادة اه حكومة المنى لزعة موقت . خوندافار مشتاق احمد نائب رابطة هوامي ووزير الخارجية ه من يمثلون الاتجاه الاستقلالي لهند . واستطاع الضغط الهندي لف مجلسا استشاريا عريضا ك رابطة عوامي السطوة وادخلت ناصر من الشيوعيين المواليين ومثل البرونسور مظفر احمد ذي تكاد جماهير البنغاليين تجهل تماما ولا يحظى باي سند . واستطاعت الوصاية الهندية مسى خوندافار مشتاق احمد عن . وقد بنغلاديش الى الامم المتحدة يمز ٧١/١٠/٧) .

في عشية الفزو الهندي شرح احد بصفته وزيرا لخارجية بش ، بان شعب بنغلاديش يريد ووض معركته بنفسه ولا يرغب في ندي . وعندما اقترح جين لاكونر الحرب بين الهند وباكستان لاتخاذ ش اجاب مشتاق احمد : لماذا ، ان الحوار ليس بين مسز ويجيى خان . انها بيتي ويسين فان . نحن نشكر للهند مساعدتها ة ولكننا لا نريدها ان تصارب لنا ، اننا - بمرندا - مطالبون وطننا . (نوموند ٧١/١١/١٨) . ايام قليلة من هذا الحديث كانت

في الرابع من مايو ١٩٧٢ طار وزير الزراعة لحكومة كالكتا السيد عبد الستار الى دكا (وقد اختير وزيرا مسلما لهذا الغرض) ليدافع عن سمعة البنغال الغربية . وقال ان الهند ان تخسر علاقتها الاخوية مع بنغلاديش بسبب السمك . وقال ان الهند لاتريد السمك ان كان ذلك يضر بمصالح شعب بنغلاديش وان القوى الرجعية تحاول استقلال هذه المزاغم المعادية للهند لتستولى على البلد ! وفي ١٢ يونيو من نفس العام طار رئيس وزراء البنغال الغربية بنفسه الى دكا وقال ان سياسة الهند الخارجية غير مبنية على الريح والضارة . اننا لا نريد السمك وانما نريد الصداقة ، ويفرح النقّاد هنا بالسمك . (صحيفة ستيتسمان ١٧ يونيو ١٩٧٢) .

مولانا باشماني يتحرك

ولكن الصلعة القوية جاءت من مولانا عبد الحميد باشماني ، الرجل المعجوز (٩٠ عاما) المتقضى الذي يريد ان يمزج الدين الاسلامي بالشيوعية الصينية ، وسيطر على فلاحى الريف البنغالي والعمال في المدن وينتزع بولانهم المطلق . وعلى الرغم من جميع المحاولات لاعادة من الفطر تحت شعار «العلاج الصحي» . فقد بقى مولانا باشماني أقوى معارض سياسي في بنغلاديش في اطار المعارضة الشرعية .

لقد بدأ هجومه على الفساد الاداري وفساد السياسيين واستغلالهم لنفوذهم . والان يتحدث بصراحة عن الوجود الهندي ويشير اليه كأكبر مشكلة تواجه البلاد بعد الاستقلال وتجلب المصائب لجماهير الشعب . لقد قال ان ال ٧٥ مليون بنغالي الذين انتزعوا حريتهم لن يسحبوا لاحد ان يشاركهم في تقرير مسيرهم ، ولو كانت تلك الجهة هي الهند او غيرها . « وهاجم اولئك الذين اروا

تفسير بنجلاديش

وأفيرا وضع الهدف الرئيسي

AUSTRALIAN BAPTIST MISSIONS

A PLAN FOR BANGLADESH

- A new nation has been born — BANGLADESH.
- Unique opportunities have arisen for preaching the Gospel to Muslims.
 - ★ Islam is no longer the State religion.
 - ★ There is a new spirit of enquiry and freedom.
 - ★ There is disenchantment with the Islamic faith, particularly among students.
 - ★ Muslims led fellow Muslims in the 1971 war.
 - ★ Some Muslim religious leaders collaborated with the West Pakistan Army.
 - ★ West Pakistanis ridiculed the faith of their fellow Muslims in the east.
- The image of the Christian faith in Bangladesh today is good.
 - ★ Christian youth were in the vanguard of the fighting for liberation.
 - ★ Christians opened their homes to needy people during the war.
 - ★ The Christian Church has led the way in relief operations.
- Let us pray that the Lord will send new couples to BANGLADESH.
 - ★ Their work will be evangelism among Muslims.
 - ★ They will work in towns where there is no Christian witness, such as Jamalpur, Natrakona, Tangail and Kishoreganj.
 - ★ Not just converts, but converts who win others is the aim.
 - ★ They will have a definite period in which to do the task.
- Let us commit ourselves to definite daily prayer that —
 - ★ Young couples will capture the sense of urgency and opportunity.
 - ★ Australian Baptists will raise the money for this evangelistic advance.
 - ★ God will prepare the hearts of Muslims for the Gospel.
 - ★ The missionaries will "make disciples" to the glory of our Saviour's Name.

اتضح الآن الهدف من تفريق باكستان. التفتيت هدف .. ولكنه مرحلي وايقاد النصرية هدف .. ولكنه مرحلي وانباء وجود دولة .. من الممكن ان تكون اسلامية كبرى — هذا ايضا هدف .. ولكنه مرحلي !!

اما الهدف الثابت — وقد اتضح اليوم تماما — فهو تحويل بنجلاديش الى النصرانية عزلها .. عن العالم الاسلامي بخضوعها للتسلط الهندي . ثم استغلال الجسوع والمرض والجهل المنتشر بين ابنائها في خدمه حركة التنصير .. المتسترة في قارورة دواء .. او كيلو دقيق ورطسل سمن .

انهم يقولون ذلك صراحة . وفي اسي تقدم هذه النشرة التي اصدرتها ((الارشالية المعمدانية الاسترالية)) وتتضمن ((خطة عمل لبنجلاديش)) .

الارشالية المعمدانية الاسترالية خطة عمل لبنجلاديش

- لقد ولدت امة جديدة : بنجلاديش .
- لقد اتبحت فرصة ذهبية لنشر تعاليم الانجيل بين المسلمين .
- اذا لم يعد الاسلام هو دين الدولة ..
- هنالك روح جديدة تدل على السخط والتحرر .
- هنالك نزعة الى التحرر من الايمان الاسلامي ، خصوصا بين الطلبة .
- في حرب عام ١٩٧١ قتل المسلم اخاه المسلم .
- بعض الزعماء الاسلاميين تعاونوا مع جيش باكستان الغربية .
- الباكستانيون القريبون سخروا من اسلام اخوتهم المسلمين في الشرق .
- ان انطباع الناس في بنجلاديش عن الدين المسيحي انطباع حسن .

— كان الشباب المسيحي في طليعة المقاتلين من اجل الحرية — لقد فتح النصارى منازلهم للمحتاجين اثناء الحرب . — لقد اخذت الكنيسة المسيحية زمام المبادرة في عمليات الاغاثة وانفردت بهذا النشاط . ● فلنصل حتى يبعث الله رسلا جديدة لبنجلاديش . — سيكون عملهم التنصير بالانجيل بين المسلمين . — سيعملون في المدن التي لا يوجد بها مسيحيون مثل : جمال بور ، نيتراكونا ، تانجيل وكيشور قانج . — ليس لينصروا الافراد فحسب ، بل لينصروا اولئك

الذين يؤثرون في غيرهم ، ذلك هو الهدف ! — سيحدد لهم وقت معين لينجزوا فيه خطتهم . ● دعنا نلزم انفسنا بصلاة يومية حتى : — يدرك الدعاة الشباب مدى السرعة التي يجب ان نغتنم بها هذه الفرصة . — وحتى تتمكن المعمدانية الاسترالية من حشد الامكانيات المادية لهذا الزحف الانجيلي . — وحتى يهيء الله قلوب المسلمين لتقبل تعاليم الانجيل . — وحتى يتمكن المبشرون من تجنيد حواريين جدد لتمجيد اسم المسيح .

تحت ستار « تصفية المعارضين » وقالت احدى الصحف ان الجيش الهندي اخذ خلال ٥ اشهر من بنجلاديش مالم ياخذها الباكستانيون خلال ٢٥ عاما . ونكرت وكالات الانباء ان الهند طلبت من مجيب الرحمن حياطة

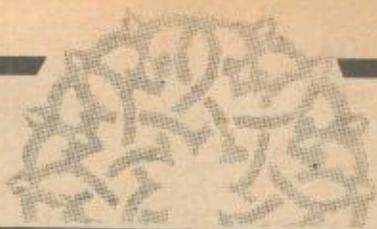
من قضايا المسلمين في « اسام » و البنغال » منذ الاستعمار الاجبري قبل التقسيم و امام الهند وحتى بعد قيام باكستان . ان مجيب وحده (الذي يواجهه بتعاقب لا حل لها) هو الذي تعرض لنوبتين قبيحتين !

سبعية الشيخ مجيب ولكن اذا لم وقتوا عند حدم فان سبعية الشيخ مجيب نفسها في خطر . ومع ان الهند تحاول ان تظل بمن نظر (المولانا) باعتبار ان اجله قد تقرب (!) الا ان هذا الرجل يمثل خطر تحد على كل من الشيخ مجيب الحكومة الهندية . لا احد يستطيع

لقد انطلقت الجولة الى للاوضاع في الصحف بصورة لا يبقاها ، وانطلقت الاتهامات ضد الاحتلال الهندي والاستغلال الاتمه والتحكم في مصر البلد السيد والاقتصادي بصورة جعلتها مائلة في اذعان المواطنين . **المستقبل**

ان الاحساس بالعداء تجاه الاسلام يوقظ الاحساس بالشخصية الاسلامية لدى البنغاليين ، وهذا خطر عظيم الهندي وعلى « الخطة العلمانية » تعتبر اكبر نتائج الحرب ومكاسبه بالنسبة للهند . الشهور بالاسلامية والعداء للهندوس هو منع كلا من مجيب والهندوس من مها العسكريين الباكستانيين في دا والاحساس بالشخصية الاسلامية يبعث روح التناهي مع مسلمي باك مرة اخرى . لذلك يحرص الهند على احياء ذكرى الفطانغ التي ار الجيش الباكستاني بشكل مستمر ان احدى الصحف الهندية اقترت نصب تذكارية لضحايا هتلر من ال تبيل الحرب العالمية الثانية في مي رئيسي في داكا .

مهما بذل من جهد ، فان الالاسلامية التي ينتمي اليها مسلمة البنغال والتي وضعت فواصل بينهم وبين اخوانهم البنغاليين البنغال الغربية رغم وحدة الق واللفة وميزتهم واعطتهم كيانا وكيانا سياسيا مستقلا ، هذه الالعيفة الجذور ستظل جدارا قويا اي انسجام مع الهند . حتى انه العلمانية تؤكد ان الانسان البنغ مسلم اولا وتبعومي في المرتبة الثا اما الاخرون « العناصر الماويه » يطالبون بوحدة البنغال التي والغربية بعيدا عن الدولة الهند ان التاريخ لم يشهد اكثلا ذب بالسرعة التي ثبتت بها اكايل ال الهندي الذي حرر بنجلاديش !



الانتقاء يقي المصارع

من اول المعاني التي نستمدّها من اسة التحليلية للظاهرة التربوية ان نسان العقائدي (هو من تكنت منه يسم معينة واستولت عليه واستمد له وتصرفاته جميعا منها ووفقتها .

الاتقناع لايسمى عقيدة مالم يكن مستمرا باسمي (ميلا وقتيا) او (تقليدا) ، فان عارفا شديدا ولم يكن مستمرا سمي

ر . شتان ما بين سلوك العقائدي وسلوك لعقائدي له موازين محددة ، يزن ويقيس

عص ويستنتج قبل ان يخطو . الفائز يغضب ويندفع ، ويسرع

تتعجل ، فيتورط . لهذه الصفات الفردية اصداء

نكاسات في المجموع ، فالمجموع يندفع اعات عفوية بالحاح من اعضائه ، فتبدد

ي ، ويكون الفشل . انه الاندفاع العفوي الذي يسير فيه

موع بلا خطة ، او بخطة لاتلائم الواقع هدف ، او بهدف غير مركز ، ولا واضح

حل الاماني والمثاليات والاحلام لجعله هذا وصف مرعب في الحركات ، يرغبها

التفتيش عن حلول تقي مصارع العفوية

صعود الثقات رأس الوقاية

اول الحلول يتمثل في تواسي قيادة

بكة وجنودها بسمت من التشدد في

يم مراكز التوجيه داخل الحركة،

وتوجيه المسموع والمنظور وجهة معينة ، ولا تتوفر هذه الاهلية الا ان يكن خلفها تصوير صادق للعقيدة والمفاهيم ، فان اعترى هذا التصوير تعكير وغبش فقد فات الركن الاساسي في التربية ، ولم تعد

تربية . كذلك ، فان صعود الثقات الى مراكز

التوجيه هو الذي سيؤمن وضوح الاهداف البعيدة في اذهان المخلصين الفائزين من

جنود الدعوة الجدد الذين لم تعركهم التجارب وهو الذي سيؤمن تفسير السياسات

المرحلية لهم وايضاح تبيراتها ، وفي كل هذا مساهمة اكيدة في التامين ضد الاندفاع

المستعجل ، وضد الاندفاع غير الهادف . والداعية حين ينظر الحالة الراهنة

للحركات الاسلامية المنبثة في العالم الاسلامي وحين يرجع الى تاريخها ، تتجلى امامه

عظم رعاية الله سبحانه لها في اختيار قادتها ، فليس فيهم الا امام له قدم راسخ

في العلم والصدق والاخلاص ، لكن قد تجد لهم نوع تساهل في اختيار الاعوان دفعوا

ثمنه غالبا في انشقاقات وفتن ، او في مواقف لينة ، وكان ذلك من تمام العناية الربانية

ايضا ، فانهم من خلال التساهل تعلموا التشدد ، ومن معاناة التعامل مع الضعفاء

تعلموا الحرص على الانتقاء ، وليس مثل العلم التجريبي . تجارب ابدلتي غير ماخلفسي

وتوسع المرء ابدالا تجاربه (١)

ومنه نوع ماهو بتساهل ، ولكنه ضرب من المجازفة في الاعتماد على السذج الذين

ينقصهم اسلوب العصر ويعوزهم الوعي السياسي ، حتى ، كان الدعوة تنبذ من كثرة

احياء فقه الدعوة

يكتبها: محمد احمد الراشد

وانه لهم طويل ، يعرفه ويميزه المنغمس في العمل اليومي الحركي ، فان تعقد المجتمع الحاضر ، وتعدد الاحزاب ونشاطها ، والتخطيط اليهودي والماسوني داخل اقطار العالم الاسلامي ، كل ذلك يتطلب نوعا من الدعاة المسلمين يزيدون على ايمانهم واخلاصهم وعلهم الشرعي نوعا من الوعي السياسي ، والخبرة بالاساليب التنظيمية، والمهارة في التخطيط المتزن الملائم للواقع الذي نعيشه والمناسب للقوة التي نملكها ، وهؤلاء هم وحدهم اصحاب النباهة الذين يبددون هموم الدعوة .

لانفصل بين الادارة والتربية

وباطل ظن من يتوهم عدم وجوب شرط القدوة لمن يشتغل في مراكز الدعوة التي ليس فيها توجيه تربوي مباشر ، فالبعض يفصل بين المربين من الدعاة وغيرهم ممن ينفذون الاعمال التي تتطلبها شمول الدعوة؛ لكن تحليل الظاهرة التربوية ينفي ذلك ؛ فانهم جزء مرئي من هذه الدعوة يقلدهم الجدد والانتصار ، ولسان ناطق يسمعا هؤلاء فيتأثرون به ، ولذلك لم يفهم السلف فصل وظيفة رجل الدولة الاسلامية عن التعليم والتربية ، وكانوا يرون انه رجل تربية ايضا .

قال ابن تيبية رحمه الله في شرح معنى (كوتوا ربانيين) :

(قال مجاهد : هم الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره ، فهم اهل الامر والنهي .)

قال : (وذلك هو المنقول عن السلف في الرباني .

نقل عن علي قال : هم الذين يفخون الناس بالحكمة ويبرونهم عليها .

وعن ابن عباس قال : هم الفقهاء المعلمون قلت : اهل الامر والنهي هم الفقهاء المعلمون .

وقال قتادة وعطاء : هم الفقهاء العلماء الحكماء .

قال ابن قتيبة : واحدهم رباني ، وهم العلماء المعلمون .)

ثم ختم فقال انهم : (منسوبون الى التربية .) (٣)

واذن ، فان جميع من يساهم في اعمال الدعوة انما هو قدوة يحتمل تاثيرها .

ويجب ان يحوز شرط القدوة العملية .

دقة مركز القدوة

ومركز القدوة حساس دقيق جدا ، ويجب ان لا يوضع فيه الا من كان مستعدا للاخاء

بالعزيمة والسعد عن الرخص ، والامن كاز

ونه ، ولا بد ان يكون فعله ابلغ في بغير عن عقيدته ومعاني دعوته من ه ، لان المنظر اعظم تأثيرا من القول . ومن هاهنا ، لما هم امام مصر اللبث سعد بفعل مفضول ينافي العزيمة قال امام المدينة يحيى بن سعيد الانصاري : تفعل ، فانك امام منظور اليك (٥) (٤) ويقول ابو عمرو السلمي : (من لم تهذب رؤيته فاعلم انه غير ب . (٥))

ومن لم ينعشك عبيره على بعد ، فاعلم لا طيب فيه ، ولا تتكلف لثمه . والداعية الصادق تستمر هيبته بانية في تعاضم ، وتظل في تصاعد تصاعدت هيبته لله تعالى وتعاضمت مامات قلبه بدعوته ، حتى يغدو منظره عا لفضلة ناظره . وقال الشافعي :

(من وعظ اخاه بفعله كان هاديا . (٦)) وكان عبد الواحد بن زياد يقول : (ما بلغ الحسن البصري اللى ما بلغ الا نه اذا امر الناس بشيء يكون اسبقهم ، واذا نهاهم عن شيء يكون ابعدهم (٧))

ويقول السهزوردي : (للمريد بقاء كل صادق مزيد ، وقد به لحظ الرجال كما ينفعه لفظ الرجال ، قيل : من لا ينفك لحظة لا ينفك لفظه . ثم شرح هذا المعنى اللطيف فقال : (ان الرجل الصديق يكلم الصادقين بان فعله اكثر مما يكلمهم بلسان قوله ، انظر الصادق الى تصاريفه في مورده صدره ، وخلوته وجلوته ، وكلامه كوته ، ينفخ بالنظر اليه ، فهو اللطظ . ومن لا يكون حاله وافعاله هكذا ظه ايضا لا ينفخ ، لانه يتكلم بهواه ، رانية القول على قدر نورانية القلب ، رانية القلب بحسب الاستقامة والقيام جب حق العبودية وحقيقتها (٨)) وهذا من جيد الكلام ، وصاحبه غير تدع المشهور قتيل حلب . ومثله من كلام التابعين قول شهر بن شب :

(اذا حدث الرجل القوم فان حديثه يقع قلوبهم موقعه من قلبه . (٩)) بل مالك بن دينار :

(ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت عظته عن القلوب كما تزل القطرة عن سفا . (١٠)) اي قطرة الندى عن الصخرة ساء .

وي انه قيل لعيسى عليه السلام : (من اشد الناس فتنة ؟ قال : زلة العالم ، اذا زل العالم زل نه عالم كثير . (١١))

فلكل هذا كان من فقه الدعوة دقة نيار من يكون قدوة ، ولا تساهل في الامر نخدع انفسنا فنبرر التساهل تجاه مض بعدم تسميتهن قدوات ، ويوصف بتهم بغير وصف التربية ، فان كل من نامل مع الدعوة انما هو قدوة لهم ، من ث امكانية رؤيته وسماع قوله ،

كلامه ومواعظه ، فان عضدها فعله فنعمت المواعظ منه ، وان لم تترجمهاحياته اليومية معهم الى افعال فانها لا تعدو ان تكون هذرا منفرا .

(ان الموعظة ان لم تتاد في اسلوبها الحي كانت بالباطل اشبه ، وانه لا يغير النفس الا النفس التي فيها قوة التحويل والتغير ، كنفوس الانبياء ومن كان في طريقة روحهم وان هذه الصناعة انما هي وضع نور البصيرة في الكلام ، لاوضع القياس والحجة ، وان الرجل الزاهد الصحيح الزهد انما هو حياة تلبسها الحقيقة لتكون به شيئا في الحياة والعمل ، لاشيئا في القول والتوهم ، فيكون الهامها فيه كحرارة النار في النار ، من واتاها احسها . ولعمري ، كم من فقيه يقول للناس : هذا حرام ، فلا يزيد الحرام الا ظهورا وانكشافا

مادام لا ينطق الا نطق الكتب ، ولا يحسن ان يصل بين النفس والشرع ، وقد خلا من القوة التي تجعله روحا تتعلق الارواح بها ، وتضعه بين الناس في موضع يكون به في اعتبارهم كانه آت من الجنة منذ قريب ، راجع اليها بعد قريب .

والفقيه الذي يتعلق بالمال وشهوات النفس ، ولا يجعل همه الا زيادة الرزق بالمال وشهوات النفس ، ولا يجعل همه الا زيادة الرزق وحظ الدنيا ، هو الفقيه الفاسد الصورة في خيال الناس ، يفهمهم اول شيء الا يفهموا عنه . (١٢))

وبابجاز : ان (الاسوة وحدها هي علم الحياة . (١٣)) ودعوتنا هي الحياة . فالاسوة وحدها هي علم الدعوة . وعلم الدعوة كله هو الاسوة الصادقة .

● اختبر عليم اللسان !!

ولو تفحصنا مدى تطبيق هذا العلم المهمل لو جدنا ثغرات كبيرة في تاريخ الحركات الاسلامية الحديثة كان يحصل فيها انخداع بالخطاء ، واصحاب الشهادات العالية ، والمتأمرين ، ويدفعون الى الصدارة من دون طويل تجريب لهم ، وتقع الدعوة في ورطة ربطهم باسمها ، ولا يلبث المصدن الضعيف ان يفضح نفسه اثناء ترغيب او ترهيب او سياسة حركية تقتضي فقها لفهمها ، فيكون النكوص .

ان الايمان ، وفقه الدعوة ، وشدة الانغماس في العمل التجميعي والتربوي ، ووضوح الطاعة ، هي المحكمات التي يجب ان تتحكم في عملية الانتقاء والتأمر ، لاشروط الوظائف الحكومية واعراف الجامعات الادبية . بل ان على الدعوة ان يجفلوا ويخافوا ويحذروا من يكون عليم اللسان ، الذي يكثر التمشدق ، وينكف اختيار الفصح ، فان النفاق والضعف يكثر في هذا الصنف ، ويجب ان لا يطمئن الداعية الى احد بهذه الصفة الا من بعد ان يضرر في نفسه امتحانه ، فيراقبه مراقبة دقيقة مدة ، ويكون توثيقه

الخطاب رضي الله عنه لما خاف الاحنة بن قيس رضي الله عنه - وكان الاحنة متكلماً لبقاً داهية - ابقاه عمر معه في المدينة سنة يراقبه ، ثم قال له :

(يا احنف ، قد بلوتك وخبرتك فلم ا الا خيرا ، ورايت علانيتك حسنة ، وان ارجو ان تكون سريرتك مثل علانيتك ، فان كنا نتحدث : انما يهلك هذه الامة كل منافز عليم .

وكتب عمر الى ابي موسى الاشعري اما بعد ، فادن الاحنف بن قيس وشاور واسمع منه . (١٤))

وكم يحبط بالدعوة في العالم الاسلام اليوم من رجال يجب على قادة الدعاء امتحانهم ، وكم هي حاجة الدعاء الى مثل علم عمر .

كم من المتكلمين بالاسلام ترى الدعايا ترفعه ، فاذا عاملته وجدته مصلحيا جاف القلب والروح .

وحقا قال عبد الوهاب عزام : ان في الناس اوجها لامعات تملا العين زهرة وروا ويراهما البصير صورة زهر

لم تهبها الحياة عطرا وماء (١٥)) ولمثل هذا داب السلف الصالح علم كثرة التوصية بضرورة مثل هذا الاختبار كقول سيد التابعين الحسن البصري :

(اعتبروا الناس باعمالهم ودعوا قولهم فان الله لم يدع قولا الا جعل عليه دليل من عمل يصدقه او يكذبه ، فاذا سمعنا قولا حسنا فرويدا بصاحبه ، فان وافق قوله عمله فنعم ، ونعمة عين ، فاخه واحبيه ، واودده ، وان خالف قولا وعمه فماذا يشبه عليك منه ، او ماذا يخف عليك منه ؟ اياك واياه ، لا يخدمك (١٦))

انها الوصية القديمة ، ولكن القلوب تغفل ، وشهوة الوصول السريع ، او شهر التكاثر بالانصار ، تلهي ، وتدعو الى التجاوز عن العلم الموروث .

● البدعة ضعف ايضا ...

وضعف الضعيف يكون من بدعة كمن يكون من ذنب ، وهذا ما تعارف عليه العلم منذ القدم ، حتى انهم كانوا ليهجرون الا السقيق اذا اعتقد ببدعة ، مثل علي حرب بن محمد الموصلي ، هجر اخاه احمد بسبب قوله ان لفظه بالقرآن مخلوق ، ثقته وصدقته (١٧) ومع سلامة قوله هذ واشتهاره عن البخاري ايضا ، ولكنه انما عليه لقرب العهد من بدعة خلق القرآن وارادوا ان لا يدندن احد بها يقرب من الك المعترلة ويزيد حيرة العامة .

ولكن ادعياء وحدة الامة في هذا العهد يدعون الى التجاوز عن معاني البدع وسرى هذا الوهم الى بعض الدعاء واسقطوا امر البدعة كعامل من عوامل التمييز ، فوقعوا في الخطأ .

انه خلق جميل ان تعطف على المبتدع وان تنصره على كافر ، وترفع الظلم عنه وتقف معه في وجهه من هو اكثر بدعة من

بالكم . (٢١)

فلو قال لهم : يرحمكم الله ، لقالوا للمسلمين : لو كنا ضالين لما دعا لنا بالرحمة . هذا وبالله التوفيق . والمعصوم من عصمه الله . وإلى مقالة أخرى نتلمس فيها وقاية أخرى من خلال الظاهرة التربوية تقسي مصارع العفوية غير الهادفة .

العفوية ، وان اجزاء الحركة الاسلامية مدعوة الى الاستدراك السريع في هذا المجال .

بل الحق ان الانتقال الى هذا التشدد ستر واجب لسمعة الاسلام اليوم ، كما قال الفقيه الزاهد الوزير العباسي ابن هبيرة الدوري لبعض من يامر بالمعروف : (اجتهد ان تستر العصاة ، فان ظهور معاصيهم عيب في اهل الاسلام ، واولى الامور ستر العيوب) (٢٠)

ومن اهم اوصاف الستر الذي يطلبه ابن هبيرة ان تحرم اعداء الاسلام من فرصة الاشارة الى مثل هؤلاء الضعفاء والتشهير بالدعوة من جراء تصديهم لامورها ، وكلما دفعت النقي النقي الى الظهور دون الضعيف والمصلحي والمبتدع كلما كنت اكثر صونا لسمعة الاسلام .

بل ينبغي ما هو اشد من هذا ، فانه من الواجب على الثقة ان يفوت الفرصة على الضعيف اذا جالسه بقصد ان يقال : جالسه الثقة فلان من الدعاة فهو ثقة ، وانه لو لم يكن ثقة لما جالسه . وكانه شبيه بهذا ماخرجه الترمذي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : (كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم : يرحمكم الله . فيقول : يهديكم الله ويصلح

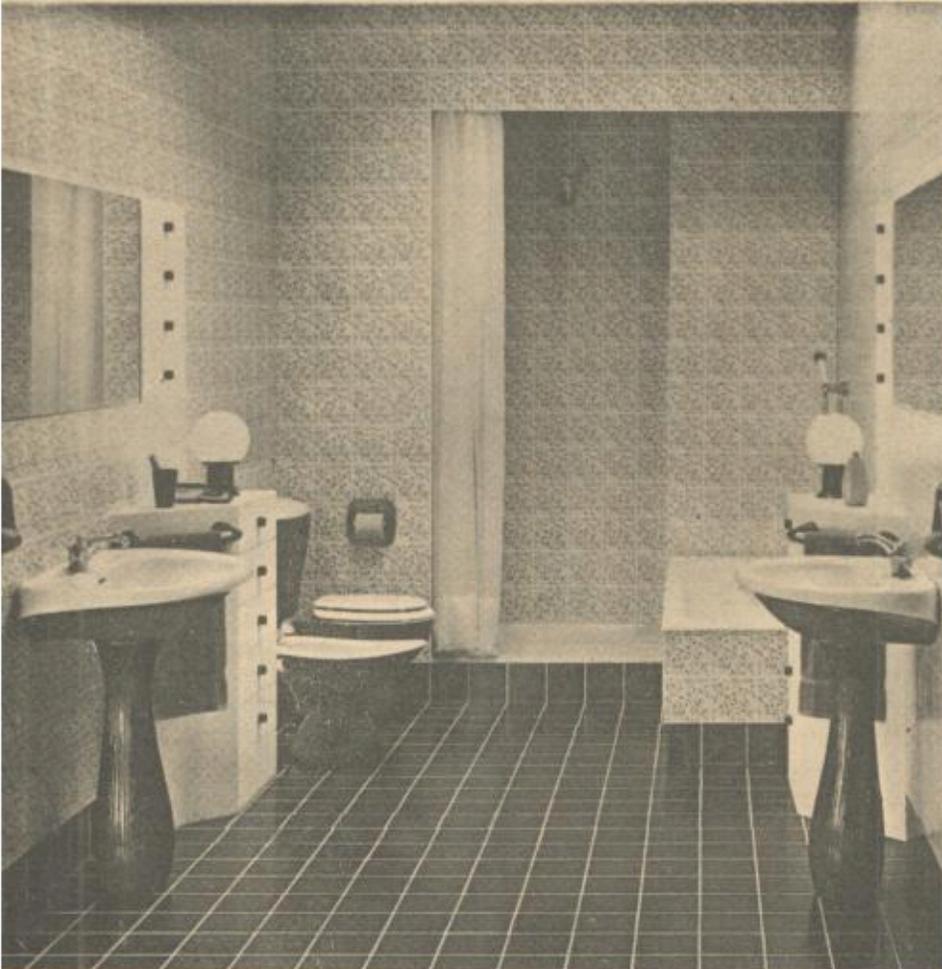
قبل غسله الادران التي علقته بعقدته . ما اوهى امر الامة الا البدع ، كما قال ميل بن عياض : (من اعان صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام .) ، وقال احب صاحب بدعة احبط الله عمله . رج نور الاسلام من قلبه . (١٨) . ن الدعوة للاخذ بيد المذنب والمعاصي في ملاته وتصرفاته السلوكية اذا كان في الايمان في نفسه قائما هون بكثير من اون مع المبتدعة مع تمسكهم ببدعهم ، نيب اقل ضررا من المبتدع من وجوه ،

ان المذنب انما ضرره على نفسه ، واما مع ضرره على الناس . ففتنة المبتدع في اصل الدين ، وفتنة ب في الشهوة . المبتدع قد تعد للناس على صراط الله تقيم يصددهم عنه ، والمذنب ليس كذلك المبتدع قادح في اوصاف الرب وكماله ، نيب ليس كذلك . المبتدع مناقض لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ، والمعاصي ليس كذلك المبتدع يقطع على الناس طريق الاخرة اصي بطيء المير بسبب ذنوبه . (١٩)

استر سمعة الاسلام

قد بان اذن ان التشدد في الانتقاء هو الاساسي للتأمين ضد الاندفاعات

- (١) للبحثري في ديوانه ٢٢٦/١
- (٢) شطر من خريدة القصر ٢٥٨/١ القسم العراقي
- (٣) مجموع فتاوى ابن تيمية ٦٢/١
- (٤) تهذيب التهذيب ٤٦٣/٨
- (٥) طبقات الشعرائي ٤٤/١.٣//١
- (٧) تنبيه المغترين للشعرائي
- (٨) عوارف المعارف للمحقق باحياء علوم الدين ٧/٥
- (٩) (١٠) حلية الاولياء ٢٨٨/٦٢/٦
- (١١) كتاب الزهد لابن المبارك ٥٢٠
- (١٢) (١٣) للرافعي في وحي القلم ١١١/٢.٠/٢
- (١٤) طبقات ابن سعد ٩٤/٧
- (١٥) ديوان المثنائي ٨١
- (١٦) الزهد لابن المبارك ٢٦ ، الموافقات للشاطبي ٢٠/١
- (١٧) تهذيب التهذيب ٢٢/١
- (١٨) حلية الاولياء ١٠٢/٨
- (١٩) الجواب الكافي لابن القيم ١٢٧/
- (٢٠) ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٤/١
- (٢١) سنن الترمذي ١٩٨/١٠



أحدث الحمامات والطايشي المزخرف
إنتاج مصانع هينوري الشهيرة
تجدونها في

معارض التسايع



الاسرة والطفل .. تقدمه الأخت كاميليا البخار

ماذا تعرفين عن ..

الجهاز اللمفاوي والطحال

الجهاز اللمفاوي : علاوة
على الأوعية الدموية الموجودة بجميع أعضاء الجسم توجد شعيرات تسمى بالشعيرات اللمفاوية تتجمع كلها بعدد من العضو لتكوين الأوعية اللمفاوية وهي تشابه الأوعية لوريديّة غير أنها تختلف عنها بوجود غدد تسمى بالغدد اللمفاوية تعترض طريقها في سيرها نحو القلب وتعمل مصفاة للسائل اللمفاوي الذي يسبح بداخله .

والسائل اللمفاوي : الذي يسبح في هذه الدورة ابيض اللون ويتكون بطريق الترشيح من الشعيرات الدموية بين نلايا أعضاء الجسم ويشبه تركيبة الوريدية ما يصل لدموي ويتميز بأنه ينقل لأجسام الدقيقة التي لا تذوب في الماء بعكس السائل الدموي لوريدي فإنه يمتص المواد لزائدة فقط ومن هنا كانت هذه الدورة محملة دائما بالجراثيم المختلفة التي تدخل جسم عن طريق سطحه لخارجي من الجروح او القروح و الأمراض الجلدية ومجرور هذه الجراثيم بالغدد اللمفاوية لتي تعترضها تطلبها فتقوم بتكون ما يسمى عند العماة بالحييل (.

وفي التهابات الساقين لتهب الغدد اللمفاوية بأعلى لفخذ بجوار العانة وفي التهابات الذراع يظهر الالتهاب لتورم (الحيل) حول المرفق و الإبط وفي تقرحات فمروة لرس والوجه والتهابات لاسنان يظهر بالغدد خلف الأذن و تحت الفك الأسفل او بأسفل لعنق .

والأوعية الدموية المتجمعة بالأمعاء لها أهمية خاصة لأنها تحمل الاغذية المعتمدة

وظيفة الجهاز اللمفاوي هي :

١ - امتصاص الغذاء المهضوم من الأمعاء ليحمله الى الدورة

الدموية الرئيسية .
٢ - وقاية الجسم من الجراثيم المختلفة فبدلا من تسرب هذه الجراثيم في الدورة الدموية الرئيسية واصابة المريض بالتسمم الجرثومي الميت فانها

من فضلك

نصف ساعة للرضاعة

دورا اسريا في النطاق الضيق وانما هو دور واسع في بناء المجتمع الكبير نفسه وهو الامة .

ونلاحظ ان التفكك الاسري والاجتماعي في الحياة الغربية الحديثة لا يرجع الى سيطرة الاتجاه الحضاري المادي وحده بل يعود في اغلب احواله الى عزوف المرأة عن ارضاع الولد ومباشرة حق حضانه وسهل لها هذا الامر وجود مؤسسات تقوم بتغذية الاطفال وحضانتهم الا ان الاطباء اصبحوا الان يشجعون الامهات على ارضاع اطفالهن بعد الوضع بتخصيص غذاء خاص ومميز للام المرضعة هذا خلاف احترامها وتبجيلها .

وفي مجتمعنا العربي عادة تهتم الام بارضاع اولادها ولكن غياب الامهات العاملات عن منازلهن في اوقات الدوام يحرم الاطفال من رضعتين في الصباح ويساعد على ان يقل الحليب تدريجيا عند الام .

ان منح الام العاملة فرصة (رخصة) نصف ساعة في منتصف الدوام لارضاع الطفل والقاء نظرة على سئونه تفيد الطفل والمجتمع ونقل مسن الكلمات الهاتفية بين الام والمنزل . وهذا الوقت ليس وقتنا ضائعا من وقت العمل خاصة وان الاحصاءات اثبتت

ان الام مسؤولة عن تنشئة الطفل تنشئة مادية ونفسية ويكون تمام الرضاعة لمدة معلومة حسدها الله سبحانه وتعالى فقال :

«والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة» .

والقصود من ذلك ان يتولد في الطفل شعور بخنو الام .. وان يرتبط معها برباط نفسي قبل الرباط المادي .

وهذا الخنو والحنان له اثر كبير وبالغ الاهمية في توجيه الطفل وقبوله لوصايا الام وارشاداتها .

والاثر النفسي المترتب على طريقة الارضاع هو اثر قوي لا تضعفه ازمان . فيكون ذلك الانسان الذي يستمر في علاقته القويه بأسرته وبمجتمعه فيصبح وفيما له كما هو وفيما لوالديه واخوته واقاربه .

ان ترك الولد بعد ولادته بفترة قصيرة لامرأة اخرى خادمة و قسرية ترضعه او نطمعه او تعني به نيابة عن الام ولو لنصف اليوم او بان تتركه الام في مؤسسة ترعاه فينمو البدني والعقلي ينتج عنه ان نحوه سيكون في غير خطوط العلاقات النفسية التي تقص بالاسرة وبالمجتمع معا . وهي خطوط التكوين الفردي

الطحال

يقع الطحال اسفل الحجاب الحاجز بالجهة اليسرى خلف المعدة وحجبه الطبيعي يساوي حجم القلب تقريبا وهو يشبه الكبد في شكله الخارجي . وليس للطحال اي وظيفة في عملية الهضم مثل الكلى أو البنكرياس وانما له علاوة بالدورة الدموية ففيه تنته حياة الخلايا الدموية الحمراء بعد تادية وظيفتها بالجسم وعمر الكرة الدموية تبلغ شهر تقريبا .

وعلاوة على هذه الوظيفة للطحال وظائف اخرى منها مشاركة في تكوين الكريات الدموية وغيرها . ولكنه رغم وظائفه المتعددة فهو يعتبر عضوا غير حيوي ويهت استئصاله في اي وقت دون اذى ضرر على الانسان .

مرض الطحال :

احيانا يتضخم الطحال بث كبير قد يصل الى منطقتي السرة او يتعدها ويمكن رؤيته وجسه من جدار البطن الامم وفي هذه الحالة يصبح الطحال معرضا للانفجار واحتمال نزيف داخلي بالبطن بمجرد الضرب عليه ولو ضربا خفيفا وفي هذه الحالة على المسعف نقل المصاب الى اقرب مستشفى مع عدم تحريكه كثيرا . وتتميز هذه الحالة بظهور تورم شديد بجدار البطن مع تصلبه وهبوط عام للمصاب قد يصحبه قيء ويكون الن

ثمانون عاما... بمخارج مخرج (الحلقة الأولى)

رواية مسلسل كتبتها
لشهاد صلاح حسن



قال الأمين: روت لي جدتي

س عن غرائب الجبل المجاور لقرينتنا .
نالت ان في اعلاه بيتا مهجورا .
ذات يوم خرج منه رجل عجوز



لا بد ان ننزل ضيفا في داري .

– تلخص قصتي في اني خرجت من
رية ذات يوم وانا صبي متجها الى ذلك
جبل .. وبعد وقت قصير .. ضللت
لريق عندما دخلت بيتا في اعلى الجبل



– متجه الى قرينتنا .. فلما وصلها ..

ك – ومكت
العجوز في دار
عبد الرحمن
اياما لا يتحدث
حتى جاء يوم
تجمع فيه
بعض الزائرين



تجمع حوله الصبيان وهم يتصايحون عند دار الشيخ عبد الرحمن



الشيخ عبد الرحمن – بالله يا شيخ .. قص علينا ما حدث لك

ولم أهدأ الى مخرج فظلت أبحث عن
مخرج .. الى ان صرت عجوزا كما ترون
واخيرا من الله علي بالخروج بعد ان قضيت
ثمانين عاما .. في البحث عن مخرج .



– ولما جاء الليل .. ظل الامين يفكر
في الرحلة .. ويخشى ان يتخلف
عن صاحبيه عامر وهشام .. ولم
ينعم بنوم هادي حتى . يوم
الخميس .



حكاية مليئة بطواقف الجريرة والمفاجآت والشجاعة النادرة ..



عامر : الى اين تتجه الان
الامين : الى الجبل طبعا



الحمد لله .. حضرنا جميعا .. فلنبدأ الرحلة على بركة الله .



— الحمد لله وصلنا الى الجبل



وتحرك الجبل نحوهم في هدوء عجيب دون أن يلحظوه .



— ولما وصلوا اخذوا يتصايحون ويقفون جدران البيت بالحجارة الصغيرة .



— هموا .. تكاد نصل الى القمة .



15 وكان ذلك على اثر اصابة
الحجر البارز عن البناء
فوق الباب بحجر صغير
قذفه هشام .. دون ان
يراقبه احد وهو يفتح .

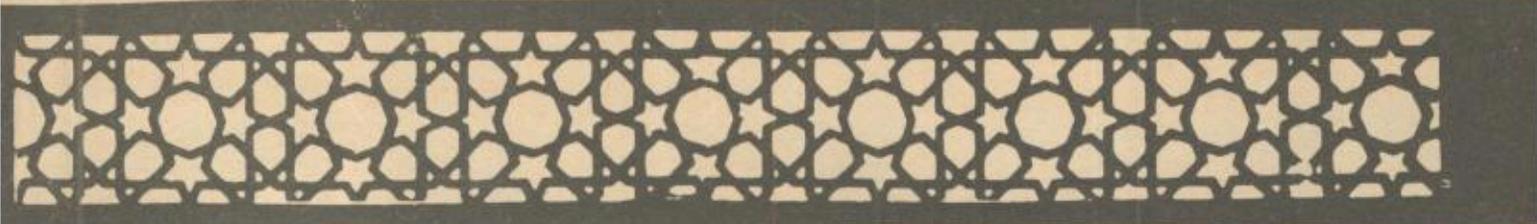


مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الروالي						المواقيت الشرعية بالزمن الغروي					
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	ع	فجر	شروق	ظهر	عصر	ع
س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
١٠ ٦	٤٨ ٤	٢٩ ٤	٣٥ ١١	٢٢ ٦	٥٠ ٤	٢٨	٢٣	٢٤	٢٣	٢٤	٢٣
١٠	٤٨	٢٩	٣٦	٢٣	٥١	٢٩	٢٤	٢٤	٢٣	٢٤	٢٣
١٠	٤٨	٢٩	٣٦	٢٣	٥١	٣٠	٢٥	٢٥	٢٣	٢٥	٢٣
١١	٤٨	٢٩	٣٦	٢٤	٥٢	٢٦	٢٦	٢٦	٢٤	٢٦	٢٤
١١	٤٨	٢٩	٣٧	٢٥	٥٣	٢٧	٢٧	٢٧	٢٥	٢٧	٢٥
١١	٤٨	٢٩	٣٧	٢٦	٥٣	٢٨	٢٨	٢٨	٢٦	٢٨	٢٦
١١	٤٨	٢٩	٣٧	٢٦	٥٤	٢٩	٢٩	٢٩	٢٦	٢٩	٢٦



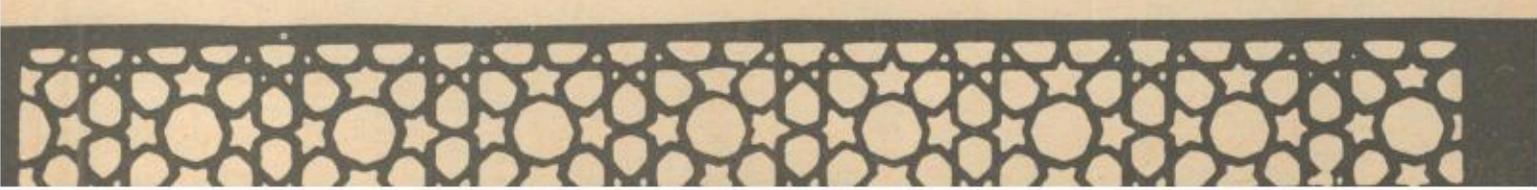
جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ٢٣ ، ٢٤ من شوال	الوعظ في السبت والاحد ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ من شوال	خطبة الجمعة
	المساجد	المساجد	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد حليابة الشيخ حسن مناع	مسجد حمد الصقر - الشامية مسجد القادسية - الضاحية مسجد كيفان - الضاحية مسجد معاذ بن جبل مسجد ناصر الصباح مسجد حمد العتيقي مسجد صبح البراك - كيفان مسجد سلطان بو طيبان مسجد عبد المحسن المطير مسجد الزبير بن العوام مسجد احمد بن حنبل مسجد والدة عبدالله العثمان مسجد علي بن ابي طالب مسجد عمار بن ياسر	مسجد الصاحبة مسجد الزبيعان مسجد الاذينة مسجد النووي مسجد ابو سعيد الخدري مسجد البدر مسجد ابن حمد مسجد الصانع مسجد الفارس مسجد فهد الطخيم مسجد نايف مسجد المسلم مسجد محمد الوسمي مسجد الشراح الجديد	مسجد المنصورية الجديد مسجد ملا صالح مسجد فهد السالم مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد القادسية السوق مسجد القملاص مسجد الامام مالك مسجد التمويخ ب مسجد عبدالله البحر مسجد خيطان - السوق مسجد كيفان - السوق مسجد العدساني مسجد الشامية - السوق مسجد الرميثية - السوق مسجد الشعب - السوق

- الشيخ عبدالله الحامدي
- مسجد يوسف عيد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبدالله العثمان

- الشيخ مصطفى عيد
- مسجد فهد السالم
- الشيخ محمود وهبة
- مسجد الشمالين

جدول محاضرات الوعظ
عقب صلاة المغرب يوم الخميس
٢٥ من شوال ١٣٩٢ هـ الموافق
٣٠ من نوفمبر ١٩٧٢ م



مت على يد واحد من ..

أعظم الرجال

وانتهت على يد امرأة لا

أسرة كردية من اذربيجان الى العراق انشق فجر هذه الدولة التي لعبت دورا من أروع تاريخنا ..

«صلاح الدين الأيوبي» ظل قدمته الحضارة بة على امتداد القرنين والسابع للهجرة ، المسلمون وأفلتت الإسلامية من غزو صليبي كاسح كان يقوده صليبي عرفته أوروبا في عصورها المظلمة «النايك» .. وقد شارك صلاح الدين مع سيد الدين شيركوه في العسكرية التي كان نور الدين الى مصر اثر تعميق خبرته وابرار ، وما ان مات عمه

بن سنة ٥٦٤ هـ حتى به الخليفة الفاطمي في العاضد «الوزارة» ، الملك الناصر ، فظفر لدين بحب الشعب به نظرا لحزمه وعدالته سنة ٥٦٧ هـ - اي الوزارة بثلاث سنوات مات الخليفة المريض «د» ، فطويت صفحة لفاطمية في مصر وغيرها ، مصر - العاصمة الاولى - عاصمة كبرى ن تحت قيادة الدولة وقائدها صلاح الدين

امام صلاح الدين داخلية في مصر ، فان بكريه التي خلفتها فاطمية كانت تحتاج ثورة فكرية . صلاح الدين لم يكن هذا المخادع الذي تخدع

الصليبيون واسسوا فيها امارات صليبية مضى على استيلائهم عليها قريبا من تسعين سنة كإنطاكية وطرسوس والرها وبيت المقدس وطرابلس .. ولم يكن صلاح الدين ساذجا ضعيفا متهاونا فيدعو الى حدود ما قبل «معركة» ما .. او «اتفاقية» ما .. لقد كان الحق الاسلامي في عقيدته مقدسا لا يقبل التفريط والمساومة !!

هكذا كان هذا الرجل العظيم .. صلاح الدين الذي انتصر في حطين واسترد بيت المقدس .

وبوفاة صلاح الدين الكردي العظيم بقيت الدولة الايوبية التي تنتسب اليه تؤدي دورها قريبا من ستين سنة ..

لكن هؤلاء الحكام كانوا اقل من صلاح الدين فلم يستطيعوا لعب الدور الذي لعبه .. وكان بعضهم متخاذلا يؤمن بإمكانية المفاوضات مع العدو الصليبي التاريخي .. كالمملك الكامل الذي استحلب سخط العالم الاسلامي كله حين قام بتسليم القدس للصليبيين .. وقد تمكن الملك الصالح ايوب الذي جاء بعده من استردادها ..

ومن غريب الامر ان هذه الدولة التي بدأت بعظيم من أعظم الرجال .. هو صلاح الدين .. وانتهت بملك عظيم كذلك هو الملك الصالح ، كانت نهايتها على يد امرأة مملوكة من نوجه به اجالنا .

هؤلاء النسوة اللاتي يجدن اللعب في خفاء القصور وستورها متجردات من كل خصائص الانوثة الحقيقية مستغلات مظاهر هذه الانوثة في القتل والتدمير .. انها شجرة الدر .. التي قتلت ابن زوجها «توران شاه» لكي تنفرد بالحكم .. ثم قتلت زوجها «عز الدين ايبك» حين لاحظت استشارته بالحكم .. ثم شربت من نفس الكأس حين قتلها المماليك اخذا بشأر زوجها منها .

وعجبا : لقد قضى على الدولة التي قامت على اكتاف واحد من أعظم الرجال على يد

ومحورها ، وكان هذا هو الطريق الوحيد ، ولا يزال كذلك ، في مواجهة الغزو الصليبي .

لقد جاء توحيد العالم الاسلامي جنبا الى جنب مع الجهاد المستمر ضد الصليبية العالمية الحاقدة ، ولم يكن صلاح الدين بالابله الذي يبحث عن أي حل بديل للجهاد ، فوسط الحروب التي تهب الكيان المادي والمعنوي والفكري للامة لا يمكن انجاح أي هدف بعيد عن الهدف الاول ، وكل الاهداف تأتي من خلال هذا الهدف .. لان الجماهير على استعداد لان ترضي بأي شيء يسير في طريق الهدف .. اما الاهداف الجانبية وحدها ، فالجماهير تعتقد انها عملية تلهية وخداع .. وقد دخل صلاح الدين عديدا من المعارك قبل حطين الشهيرة .. كموقعة «مرج عيون» جنوب لبنان سنة ٥٧٥ هـ وموقعة «مدينة صفد» في السنة نفسها وعلى امتداد كل السنوات كانت هناك معارك لا تحصى بين صلاح الدين والصليبيين .

وقد شن صلاح الدين على

● وكان امام صلاح الدين خلل اقتصادي منذ أيام المجاعة العظمى أيام المستنصر ، وما جر على مصر والعالم الاسلامي الفاطمي من ويلات تسلط الوزراء العظام منذ بدر الجمالي (٤٦٤ هـ) الى شاور وضرغام وكان بإمكان صلاح الدين لو انه قائد مخادع ان يعلن عن ثورة اقتصادية واجتماعية ، ويلهي الناس عن حقيقة الخطر الصليبي الذي يواجهونه !!

● وكان بإمكان صلاح الدين ان يبحث عن «اتفاقية جلاء» مع الصليبيين او عن «حل سلمي استسلامي» حتى تنتهي فترة تثبيته في الحكم ، ثم يعلن للناس ان الحكام السابقين الفاطميين هم الذين يتحملون المسؤولية وانه جاء الى الحكم بعد قوات الاوان .. وبالتالي يخضع العالم الاسلامي لهذا الغزو الخبيث .

لكن صلاح الدين لم يكن هذا القائد المخادع ، فمواجهة غزه صلبا



هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع نلتقي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول موضوعات المجتمع .. مايرتاحون اليه منها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم للنهوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفما .. شكلا وموضوعا . الى الحد الذي يخدم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله وحده لا شريك له .. ونشر دينه الحنيف في ربوع هذه الارض .

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قراننا .. ونطمح في المزيد مما يروونه من وجهات نظر .. أو نتاج قلم .. أو نقفات روح .

مناجاة

(1)

الله .. سبحانه رافع السماء
بغير عمد .. وباسط الارض .. وجاعل
الليل سكنا يؤول اليه الخلق .. يدفنون
فيه هموم نهارهم الملىء بالمشاغل
والتعب .. ويتناسون فيه يومهم
المعمم بشقاء المشاكل .. المزدهم

بكثر من الافكار ..

ها اتذا اجلس على هذه
لاكتب ما يجيش به خاطري ..
وانما هي رغبة جاشت في
فسطرها القلم ..
اجلس في هذه اللحظات ..
الدامس يحيط بالكون والدينا
.. وانا وحدي في ذلك الليل
البهيم .. تلفني رهبة سكون
وتشمتني وحشة صمته ..
هدونه ...

جلست اتاجي رب السماء
والارض .. امد عيني في سما
وتنظر ... واطلق لتفكري العا
في هذا الكون بين الكواكب وال
مستدلا في كل حركة له وفي كل
بوجود الخالق الاعظم ..
جلست اتاجيك يا خالقي
فيما خلقت وفيما صنمت ومن
افكر فيه ..

(2)

اتاجيك في هذه الساعة ال
الليل .. اطلق العفو كل ال
والغفران كل الغفران .. فانت
في هذه الدنيا جعلت لي النها
والليل لباسا ..

وانت الذي جئت بي الى هذ
بما فيها من هموم ومشكلات
فيها من مظاهرة مخوفة بالمش
جئت بي .. وكدت اظن ذ
الجاهلية ... ولكنك - وحا
ان تفعل ذلك - وهبتي العقل
وابنكر واصنع ... ولاثق في
المستقيم سهلا ميسرا بين كل
المتناقضات ...

جئت بي .. لتتألب على
وكدت اظن ظن الجاهلية .. و
الاحزان .. ولكنك وحاشي لك
- الهمتي الصبر وطلبتك من
تسلحت به .. وساقط متسا
لعلمي وليقيني بان لن تهملني
تسائي ..

اذن فيا خالقي ... لولاك
أوجد .. ولولاك لم افكر ولو
اصبر .. وما عجبى الا من هذا
الذي كان نطفة من منى يضى ..
نفخت فيه من روحي وسويته
استكبر وطفى .. وادبر وتولم
فيا ليت شعري لولا استمع
الانسان لقولك سبحانه «
الانسان ما غرك بريك الكريم
خلقك فسواك فعدلك في اي

خمسة وصايا من كتاب عن الأدب والسياسة

تقدر ان تدفع عنك الموت لتتوب وتعلم
انه اذا جاءك لم يكن له تاخير فكيف
ترجو وجه الخلاص ؟

قال هات الخامسة : قال : اذا جاءك
الزيانية يوم القيامة لياخذوك الى
النار فلا تذهب معهم قال : اذن - لا
يدعوني ولا يقبلون ؟ قال فكيف ترجو
التجاة اذن ؟ قال له يا ابراهيم حسبي
حسبي انا استغفر الله واتوب اليه
ولزم العبادة حتى فارق الدنيا رحمة
الله عليه .

اختيار
عبدالله ال قاسم

قال يا هذا اتحسبن بك ان تاكل رزقه
وتسكن بلاده وتعصيه ؟

قال هات الثالثة : قال واذا اردت
ان تعصيه وانت تاكل رزقه في بلاده
فاتظر موضعا لا يراك فيه فاعصه فيه
قال يا ابراهيم ما هذا وهو يطلع على
ما في السرائر قال يا هذا اتحسبن بك
ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه
وهو يراك ويعلم ما تجاهر به قال هات
الرابعة : قال اذا جاءك ملك الموت
لقبض روحك فقل له اخبرني حتى اتوب
توبة نصوحا واعمل لله صالحا قال
لا يقبل مني قال يا هذا فانت اذن لم

روى ان رجلا اتى ابراهيم بن ادهم
رضي الله عنه فقال : يا ابا اسحاق
اني مسرف على نفسي فاعرض علي ما
يكون لها زاجرا ومستقذا قال :

ان قبلت خمس خصال وقدرت عليها
لم تضرك المعصية ولم توبك اللذاتقال :

هات يا ابا اسحاق قال :
اما الاولى فاذا اردت ان تعصى
الله عز وجل فلا تاكل رزقه قال فمن
ابن اكل وكل ما في الارض من المشرق
الى المغرب رزقه قال / يا هذا فيحسن
بك ان تاكل رزقه وتعصيه ؟ قال هات
الثانية قال :

اذا اردت ان تعصيه فلا تسكن
شيئا من بلاده قال : الرجل هذه
اعظم من الاولى يا هذا اذا كان المشرق
والمغرب وما بينهما له فاين اسكن ؟

مصلى .. لطالبات ثانوية كيفان

كثير من المدارس .. ومما
يدعو لذلك اننا لم نشاهد اي
تشجيع من المدرسة لاتمامة
هذا المصلى حدث انها لم تعين
له وقتا ولا مكانا ومما يشمر
بالاسف ان احدى الطالبات
ذهبت لاداء فرض صلاة الظهر
في درس غير اساسي (احتياط)
لمنعها الوكيلة وقالت لها
(ياكو صلاة روجي صفك) ومما
يفهم من هذا الرد انها لا تشجع
على الصلاة وتصر على رفضها
فاين ذهبت عزة الاسلام
وكرامته حين تمنع الطالبات
من اداء فرض الصلاة التي
فرضها الله سبحانه وتعالى
على البشر اجتمعين وليس
لاحد من البشر طاعة فسي
معصية الله او عسدم اداء
فروضه ..

من طالبات ثانوية كيفان
البنات

هذه الرسالة وصلت
« المجتمع » بتوقيع طالبات
ثانوية كيفان للبنات وتحسن
تنشرها لعل المسؤولين فسي
وزارة التربية يتداركون هذه
المدرسة فيتيحوا لطالبات
المدرسة فرصة لتأدية فروضهن
الدينية .

نحن طالبات ثانوية كيفان
للبنات .. نتوجه ببطالبة
الوزارة والمدرسة بتخصيص
وقت للصلاة واتمامة مصلى في
المدرسة لاننا نرى معظم
المدارس سواء للبنين او للبنات
تعين وقتا للصلاة وبكانا لادائها
وخصوصا ان نهاية السدوام
المدرسي في الساعة الثانية
ظهرا وعند الوصول الى المنزل
يكون الوقت مضايقتا جدا ..
ونود ان نبين لكم ان مدرسة
كيفان الثانوية للبنات بحرمة
هذا المصلى ..

الحجاب

● من الاخ عبدالله بن عبد الرحمن
المتبع - الرياض وصلت كلمة طويلة
فيها اعتراض على قول الاخ مساعد
بن عبد القادر في موضوع نشرته
المجتمع (كم انا عزيز بك بعد عزة
ايماني بالله - عندما اراك تسيرين
وقد خالفت الناس والاهواء . فانت
متحجبة لا حجاب رجعية وتختلف ..
ولكن حجاب ايمان) فاعترض الاخ
عبدالله على عبارة « حجاب رجعية
وتختلف ورد باستفاضة يدل على
شرعية الحجاب الاسلامي .

وواضح ان الاخ مساعد يقصد
بالرجعية والتخلف هنا الجهل والتفكير
المحرف المتخلف ، البعيد عن الاسلام
وانه يفر بالحجاب الشرعي الذي